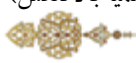

الأزد

obeikan.com

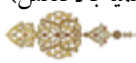

obeikan.com

936- إبراهيم بن أحمد بن محمد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

المكتب، أصله من المرية، وسكن قرطبة، يكنى أبا إسحاق.

أخذ عن أبي إسحاق بن طلحة وأبي القاسم بن غالب وغيرهما.

علم (القرآن) وكان من الدين والفضل بمكان ذكره ابن الطيلسان وحكى أنه قرأ عليه مرار (قراءة ورش عن نافع)[1].

937- إبراهيم بن عيسى بن محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ الأزدي

(... - 627هـ = ... - 1229م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق.

أخذ (العربية) عن أبي ذر الخشني، وروى عنه وعن أبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن حفص وأخيه أبي عبد الله بن أصبغ وغيرهم.

ولي قضاء دانية ثم صرف لأول الفتنة المنبعثة في أول سنة (621هـ/1224م) وسيق إلى بلنسية فصحبه بها ابن الأبار وبدار الإمارة منها إلى إن تسرح.

توجه إلى مراكش.

كان متحققا بالعربية وله تأليف حسن في (مسائل الخلاف بين النحويين) أخذ عنه وحدث بيسير.

قال ابن الأبار: وسمعته يذاكر في الرأي وغيره وأنشدت عنه ما كتب من نظمه وتوفي بسجلماسة وهو يتولى قضاءها سنة سبع وعشرين وستمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 138.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 143، تحفة القادم، ص 132، ابن سعيد: المُغرب، ج1 ص 105، رقم(40)، الوافي بالوفيات، ج6 ص 76، رقم (2513)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 421، رقم (849)، البلغة،

938- إبراهيم بن محمد الأزدي

(... – 462 هـ = ... – 1069م)

المقرىء، من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب، وأبي القاسم الخزرجي، وأبي العباس أحمد ابن عمار المهدوي.

أقرأ الناس بقرطبة مكان أبي القاسم بن عبد الوهاب بعد موته مدة ستة أشهر.

توفي بعده سنة اثنتين وستين وأربعمائة[1].

939- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأزدي

(... – 617هـ = ... – 1220م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن زغلل.

روى عن خاله أبي القاسم الحربي وأتقن عليه (الفرائض) وكان متقدما فيها مع النزاهة والعدالة.

توفي في شوال سنة سبع عشرة وستمائة[2].

940- إبراهيم بن محمد بن جعفر بن هارون بن محمد الأزدي

(... – بعد 391هـ = ... – بعد 1000م)

الأطرابلسي البرقي. قدم الأندلس.

ج6 ص 12، المقري: نفح الطيب، ج4 ص 144، رقم (622)، المراكشي: الاعلام، ج1 ص 172، رقم (10)، الزركلي: الاعلام، ج1 ص 56.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 97، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج10 ص 162.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 142.

ولد بأطرابلس، وسكن برقة وهو سايح. ذكر أن سنه ابن إحدى وأربعين سنة، ذكر ذلك في النصف من صفر إحدى وتسعين وثلاثمائة. صحب منصور بن عياش، وحكى عنه برهانا. روى عنه أبو إسحاق بن شنظير[1].

941- أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أبي يزيد خالد ابن خالد بن يزيد المطري الأزدي

(... – 410هـ = ... – 1019م)

يعرف بالصواف، دخل الأندلس تاجراً آخر الدولة العامرية وفاراً من مصر لشيء وقع له فيها مع أميرها.

سمع القاضي أبا طاهر الذهلي، وأبا سعيد بن يونس الصدفي، وحمزة الحافظ، وابن أبي الموت، وأبا محمد الفرغاني، وابن الورد، وابن السكن، رآه عمر السمرقندي وغيره، حدث عنه بالأندلس أبو عمر ابن الحذاء، وابن الحصار، وقاسم ابن الراموني السبتي.

قال ابن المأموني: كان منقطع القرين في مروءته وعلمه، وكان فقيهاً مالكياً متكلماً نسابة أديباً، ذا قوة في علم الاعتقاد ويحقق في علم النسب. له قطع من الشعر مطبوعة. وقع الاجتماع أنه لم يصل الى الأندلس من بلده مثله.

ولم يكن بالراسخ في الفقه، كان مشاوراً فيه، قال أبو عمر ابن الحذاء كان حافظاً للحديث حسن الشعر، قال الحصار: استوطن قرطبة أعواماً كثيرة الى زمن الفتنة، فخرج عن الأندلس الى مصر فتوفي بها. وقال ابن حيان: خرج من الأندلس الى إفريقية ثم جاء الى الأندلس فمات بها سنة عشرة وأربعمائة[2].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 101.

(2) القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 91-92.

942- أبو عمرو معوذ بن داود بن معوذ بن دلهاب الأزدي

(... – 531هـ = ... – 1136م)

التاكرني الزاهد. بقية الزهّاد العلماء العباد في وقته، انقطع زمن الفتنة ببعض جبال رية.

كان فقيهاً عالماً، بليغاً أديباً، متبتلاً سمحاً، حسن العشرة.

لقي الناس وصحب الفقهاء والعلماء، ولقي الفقيه الزاهد أبا حفص ابن عبادل، فأخذ عنه، وتفقه معه، وانتفع به.

علا ذكره في العلم والخير، والزهد. وإليه كانت الفتوى من جميع الجهات، بموضع انقطاعه، وانعزاله. وكان الناس ينتفعون به الى أمر الفتنة. فيكتب لهم بما لا تخيب شفاعته، ويتحامى أهل الفساد حوزته، ويعظ من قصده منهم.

وكان ممن لا يقبل هدية إلا مع تعجيل المكافآت، عليها حصوراً. لم يتخذ قط لنفسه فراشاً. يصرف فضل ضيعته الى من ينتابه من أهل السبيل وطلبة العلم، كلفاً بجمع الكتب. له رسائل في الزهد والمواعظ، مستحسنة.

توفي سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة[1].

943- أحمد بن أبي عمر أحمد بن محمد الأزدي

(... – ... = ... – ...)

القاضي، أبو الحسن يعرف بابن القصير غرناطي.

وهو فقيه مشاور محدث عارف بالفقه.

يروى عن أبي الأصبغ عيسى بن سهل، وأبي علي الغساني، وأبي بكر محمد بن سابق الصقلي المتكلم، وأبي عبد الله محمد بن فرج وأبي عبد الله محمد بن علي بن حمدين، وأبي عبد الله محمد بن سليمان ابن خليفة وأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب.

---

(1) القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 42-44.

قال الضبي: قيدت فهرسته بخط يدي، وقرأتها بمرسية على ابنه الفقيه الأديب أبي جعفر، قدمها علينا[1].

944- أحمد بن أحمد بن أحمد الأزدي

(... – قبل 580هـ = ... – قبل 1184م)

أبو جعفر فقيه أديب، حافظ محدث، موثق، قدم مرسية في سنة (571هـ/1175م)، وحدث بها، يروى عن أبي الحسن بن دري، وأبي الحسن علي بن أحمد بن خلف بن الباذش وابنه أحمد وأبي محمد عبد الحق بن عطية، وأبي القاسم أحمد بن بقي وأبي الحسن يونس بن مغيث والحافظ أبي بكر بن العربي، وأبي القاسم أحمد بن ورد وأبي الحسن علي بن موهب وأبي إسحق إبراهيم بن قلقل وأبي عبد الله بن أبي الخصال.

قال الضبي: قرأت عليه أكثر كتاب الموطأ رواية فمنحني تفقها.

توفى قبل الثمانين وخمسمائة[2].

945- أحمد بن أحمد بن محمد الأزدي

(... – 531هـ = ... – 1136م)

يعرف بابن القصير، من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن.

روى عن القاضي أبي الأصبغ عيسى بن سهل، وأبي بكر محمد بن سابق الصقلي، وأبي عبد الله بن فرج، وأبي علي الغساني وغيرهم.

وكان فقيها، حافظا حاذقا، شوور ببلده واستقضى بغير موضع.

توفي رحمه الله في صدر ذي الحجة من سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة[3].

---

(1) الضبي: بغية الملتمس، ج1 ص 171.

(2) الضبي: بغية الملتمس، ج1 ص 171.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 81.

946- أحمد بن عبد العزيز بن محمد الأزدي

(... – 564هـ = ... – 1168م)

من أهل شقورة، ونشأ بمرسية واستوطنها، يكنى أبا العباس، ويعرف بابن الأصفر.

صحب القاضي أبا محمد بن عاشر ولازمه وكتب بين يديه وأكثر عنه. وله سماع من أبي الحسن بن هذيل.

وكان من أهل الذكاء والفهم معروفا بالتيقظ والدهاء.

درس الفقه على الطريقة القرطبية وبه تفقه أبو عبد الله بن تحيا وأبو محمد عبد الكبير بن محمد وغيرهما.

اتصل بأبي العباس بن الحلال قاضي القضاة في إمارة ابن سعد فتقدم في إشباعه وخاصته وقدمه إلى الشورى بمرسية وأنهضه إلى قضاء شاطبة ثم أضاف إليه قضاء أوريولة فكان يتولاهما إلى أن نكب مع ابن الحلال واعتقل شهورا ثم سرح وأعيد إلى قضاء أوريولة وزيد خطة المواريث بها مع الشورى.

توفي بمرسية وهو يتولى ذلك في المحرم سنة أربع وستين وخمسمائة عن ابن سفيان وفيه عن غيره[1].

947- أحمد بن عبد الله بن جابر بن صالح الأزدي

(447 – 536هـ = 1055 – 1141م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر.

سمع من أبي عبد الله بن منظور وأبي محمد عبد الله بن علي الباجي وأبي محمد ابن خزرج وأبي الحكم العاصي بن خلف المقرئ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 66، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 244، رقم (325)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 216، رقم (97).

وكان يؤم بمسجد ابن تقي من داخل إشبيلية ويقرئ فيه القرآن دائبا على ذلك نحوا من ستين سنة لم يخرج عنه إلا إلى صلاة الجمعة أو إلى مالا بد للإنسان منه.

كان مشهورا بالفضل والصلاح.

حدث عنه ابن بشكوال وأغفله وأبو بكر بن رزق وابن خير وابن عبيد الله وابن مضا وأبو الحسن بن مومن وأبو العباس بن مقدام وغيرهم.

توفي سنة ست وثلاثين وخمسمائة عن سن عالية، قال ابن الأبار: وقرأت أيضا بخط ابن حبيش أنه توفي سنة خمس وثلاثين والأول قول ابن خير وابن مضا ومولده سنة سبع وأربعين وأربعمائة وكان ولدة أبي مروان الباجي وأبو الوليد اسماعيل بنن حجاج وأبي الحسن بن مغيث وأبي محمد بن أبي جعفر وأبي محمد عبد الله بن علي بن سمجون[1].

948- أحمد بن عبد الله بن خميس بن معاوية بن نصرون الأزدي

(... – 548هـ = ... – 1153م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا جعفر.

سمع أبا محمد القلني وأبا مروان بن الصيقل وأخذ عنهما النحو والغريب والأدب وأبا بكر بن العربي وأبا عبد الله بن سعادة وأبا الحسن بن هذيل صهره.

وله رواية عن أبي القاسم بن ورد وكان فقيها أصوليا فرضيا أديبا ينظم وينثر فيجيد.

توفي بالجزائر عمل بجاية سنة سبع أو ثمان وأربعين وخمسمائة ودفن بها عند باب الفخارين على ساحل البحر وهو ابن أربعين سنة أو نحوها[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 45-46.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 54، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 143، رقم (217)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 205، رقم (88).

949- أحمد بن محمد الأزدي

(... – 611هـ = ... – 1214م)

المؤرخ، من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر.

سمع من ابن بشكوال كثيرا، وأخذ عن القشالشي وابن سمجون وأبي خالد المرواني. وكان ملازما للمسجد الجامع متبتلا لا أهل له ولا ولد. حكى ابن الطيلسان أنه قيد عنه كثيرا من التواريخ والمواليد والوفيات.

توفي يوم الخميس الموفي ثلاثين لرجب سنة إحدى عشرة وستمائة[1].

950- أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان الأزدي

(... – ... = ... – ...)

الزيات، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر[2].

951- أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الأزدي

(... – 627هـ = ... – 1229م)

من أهل لقنت عمل مرسية، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن منتال..

سمع أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد. وأخذ عنه (القراءات) ولازمه.

ولي قضاء جزيرة شقر ثم نقل إلى قضاء دانية. وكانت له مشاركة في العربية والآداب مع النباهة ببلده والنزاهة والانقباض. كان متشددا في الأخذ عنه والسماع منه وعلى ذلك أجاز لابن الأبار بلفظه.

توفي صرورة يوم الاثنين الرابع عشر لربيع الأول سنة سبع وعشرين وستمائة ودفن يوم الثلاثاء بعده[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 93، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 530، رقم (790).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 18.

952- أحمد بن محمد بن عبد الله سعيد بن عباس بن مدبر الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، وأصل سلفه من أشونة، يكنى أبا القاسم. وهو ابن أخي أبي القاسم خلف بن عبد الله بن مدير المقرىء

روى عن أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز وغيرهما.

كان فقيها كاتبا شاعرا أديبا وولي قضاء رندة.

أقرأ ببلده العربية والآداب.

أخذ عنه أبو جعفر بن يحيى الخطيب[2].

953- أحمد بن مسعود الأزدي

(... - ... = ... - ...)

الشمنتاني، أديب شاعر، ذكره أبو محمد علي بن محمد، ومن شعره على نحو طريقة أبي الفتح البستي:

يا عاذلين على الغرام متيماً ألف الصبابة ما لكم ولعتبه

أنى يفيق على الهوى من نفسه رضيت بضر الحب مذ ولعت به[3]

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 104، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 449، رقم (661).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 67، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 447، رقم (657)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 368، رقم (717).

(3) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 83.

954- أحمدُ بن مُطَرِّف بن عَبْد الرَّحْمن بن قَاسِم بن عَلْقمة بن جابر بن بَدْر الأَزْدِيّ

(... – 352هـ = ... – 963م)

من أهل قُرْطبة؛ يعرف بابن المشّاطْ؛ ويُكَنَّى أبا عُمر.

رحَل جده مع عبد الرحمن بن مُعاوية -رضي الله عنه- في الجند الشَّاميين.

وكان: في عَديد رِجاله. وكان يُكْتَبُ أَمَويا لِموالاَته لَهُمْ، وأزْدِياً من أنْفُسِهم.

سَمع من سَعِيد بنِ عُثْمان الأعناقيّ، وسعيد بن خُمَيْر، وسعيد بن مُعاذ، وعُبيدِ الله ابن يَحيى، وطَاهر بن عَبْد العَزيز. وكان مُعْتَنياً بالآثار والسنَن.

وكان: زاهداً ورعاً.

وُلِّي الصلاة بقُرطبةَ بعد محمد بن عبد اله بن أبي عيسى إلى أن تُوفِّيَ، وسمع منه الناس كثيراً.

تُوفِّيَ -رحمه الله- ليلة الأحد لثمانٍ بَقينَ مِن ذي القعدة سنةَ اثْنَتَين وَخمسين وثلاثِمائةٍ[1].

955- أحمد بن منذر بن جهور بن أحمد الأزدي

(... – 618هـ = ... – 1221م)

المقرىء من أهل إشبيلية، يكنى أبا العباس.

أخذ (القراءات) عن أبي بكر بن صاف.

روى عن أبي عبد الله بن المجاهد ولازمه وسلك طريقته في الزهد.

تصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه الناس وله تأليف في (قراءة ورش) وكان مع معرفة بالأداء وتقدمه في الصلاح فقيها على "مذهب مالك" قائما عليه.

ولم يكن يداخل الولاة وأصحابهم ولا يقوم لأحد منهم إن رآه وقلما تعدى مسجده وداره.

توفي ثمان عشرة وستمائة[1].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 56-57، الحميدي: جذوة المقتبس، (248)، الضبي: بغية الملتمس، (467)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 41.

956- أحمد بن يوسف بن علي الأزدي

(... – ... = ... – ...)

من أهل جيان، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن الحاج. روى عن أبي عبد الله بن اصبغ بقرطبة وله رحلة حج فيها حدث عنه القاضي أبو بكر بن أبي نضير[2].

957- إسحاق بن إسماعيل بن حماد ابن زيد بن بابك البصري الأزدي

(176 – 230هـ = 792 – 844م)

أبو يعقوب، الجهني مولاهم، لآل جرير بن حازم، والد إسماعيل القاضي.

ولي المظالم بمصر، أيام المأمون والحطابة والأشراف على المعتصم، وولي مظالم البصرة.

ولم يكن بالحافظ. لكن ولده وآل تجردوا لمذهب مالك في أيامه، وتفقهوا فيه.

مولده سنة ست وسبعين ومائة. وتوفي بالبصرة سنة ثلاثين ومائتين. نقل هذا كله من الأوراق المؤلفة، للحكم عبد الرحمان في ذكر المالكية، من أهل العراق. ومن كتاب ابن الحارث.

وذكر أبو بكر الخطيب عن حماد بن إسحاق عن أبيه، قال: دخلت على ابن شكلة في بقايا غضب المأمون عليه. فقلت:

يا هي المقادير تجري في أعنتها ... فاصبر فليس لها صبر على حال

يوماً تريك خسيس الحال ترفعه ... إلى السماء ويوماً تُخفض العالي

فاطرق ساعة ثم قال:

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 98–99، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 551، رقم (842)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 139، رقم (658)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 230، شجرة النور الزكية، ص 175.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 70.

عيب الإناءة إن سرت عواقبها إن لا خلود وإن ليس الفتى حجرا

قال: فقمنا. فما مضى ذلك اليوم حتى بعث إليه المأمون بالرضا، ودعاه إلى مجالسته. قال: فالتقيت معه، في مجلسه.

فقلت: ليهنك الرضا. فقال: ليهنك مثله من متيّم - جارية أهواها - فحسن موقع كلامه عندي. فقلت:

ومن لي بأن ترضى وقد صحّ عندها ولُوعي بأخرى من بنات الأعاجم

وجده حماد بن زيد إمام البصرة، مشهور، كان أولاً بزازاً، فلزم العلم، فانتفع وانُتفع به. وارتفع ولده به. قال الفرغاني: فلا نعلم أحداً من أهل الدنيا بلغ مبلغ آل حماد[1].

958- إسماعيل بن حمزة بن زكريا الأزدي

(... - ... = ... - ...)

مالقي، يكنى أبا الطاهر. وهو من أهل سبتة بها ولد.

روى عن الأصيل، ومحمد بن موهب القبري.

حدث عنه أيضا غانم الأديب وأبو المطرف الشعبي.

وكان مائلا إلى علم أصول الديانات. ذا عناية بذلك. نبه على ذلك القاضي أبو الفضل وكتب به في صحيفة إلى ابن بشكوال[2].

(1) القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 14-15.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 105.

959- إسماعيل بن يحيى بن أبي الوليد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الوليد، ويعرف بالعطار.

سمع من عبد المنعم الخزرجي في صغره ومن أبي بكر بن أبي زمنين وابن حكم وابن سمجون وأبي بكر بن حسنون وأخذ عنه (القراءات).

وأجاز له أبو العباس بن عميرة وأبو عبد الله بن صاحب الأحكام وجماعة من الشيوخ وغيرهم كتب إلى ابن الأبار بإجازة ما رواه في منتصف رجب سنة تسع وأربعين وستمائة[1].

960- أصبغ بن محمد بن أصبغ الأزدي

(445 – 505هـ = 1053م – 1111م)

كبير المفتين بقرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد كثيرا، وتفقه عند الفقيه أبي جعفر بن رزق، وانتفع بصحبته.

أخذ عن أبي مروان بن سراج، وأبي علي الغساني وأجاز له أبو عمر ابن عبد البر، وأبو العباس العذري، والقاضي أبو عمر بن الحذاء ما رووه.

وكان من جلة العلماء، وكبار الفقهاء، حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه، بصيرا بالفتوى، مقدما في الشورى، عارفا بالشروط وعللها، مدققا لمعانيها لا يجاريه في ذلك أحد من أصحابه.

تولى الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة. وكان حافظا للقرآن العظيم، كثير التلاوة له، مجودا لحروفه، حسن الصوت به، فاضلا متصاونا عالي الهمة، عزيز النفس.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 158، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 170، رقم (790).

openkan.com

حدث وسمع الناس منه وناظروا عليه. ولزم داره في آخر عمره لسعاية لحقته فحرم الناس منفعة علمه.

توفي رحمه الله ليلة الأربعاء، ودفن يوم الأربعاء أول يوم من صفر سنة خمس وخمسمائة.

أخبر بوفاته ابنه القاضي أبو عبد الله محمد بن أصبغ، ومولده سنة خمس وأربعين وأربعمائة[1].

961- أصبغ بن محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يعرف بابن المناصف، ويكنى أبا القاسم.

روى عن أبيه قاضي الجماعة أبي عبد الله وهو الذي صلى عليه عند وفاته.

روى أيضا عن أبي محمد بن عتاب وغيرهما.

حدث عنه الشيخ أبو القاسم بن بقي بالموطأ قراءة عليه ولم يأخذ عنه غيره ولا أجاز [2].

962- حزب الله بن محمد بن علي بن عبد الرحمن الأزدي

(512 – 585هـ = 1118 – 1189م)

من أهل لربة عمل بلسنية، وأصله من قرية أقويه منها، يكنى أبا مروان.

أخذ ببلده (القراءات) و(الأدب) عن أبي عبد الله بن أبي إسحاق وسمع الحديث من أبي العرب عبد الوهاب بن محمد.

وكان أديبا شاعرا حافظا (الكامل- للمبرد)، و(نوادر أبي علي) واقفا عليهما.

ذكره أبو عبد الله بن عياد في مشيخة أبيه.

مولده سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وتوفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 110، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج11 ص 56.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 171.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 231-232.

963- الحسن بن أبي الحسن عيسى بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ الأزدي

(503 – 580هـ = 1109 – 1184م)

يعرف بابن المناصف، ويكنى أبا الوليد، من أهل قرطبة.

من ذوي النباهة من طرفيه أمه بنت القاسم عبد العزيز بن محمد بن عتاب.

روى عن أبي محمد بن عتاب عم أمه سمع منه (المدونة)، وكتابه الكبير في المواعظ ويعرف بـ(شفاء الصدور) وغير ذلك.

وروى عن أبي بحر الأسدي وأبي علي الصدفي أجاز له.

استوطن إشبيلية وولي الصلاة والخطبة بجامعها العتيق المنسوب لعدبس مناوبا لغيره حدث عنه أبو القاسم بن الملجوم وأبو سليمان بن حوط الله وأبو الخطاب الكلبي وغيرهم.

توفي بإشبيلية في المحرم سنة ثمانين وخمسمائة ومولده سنة اثنتين أو ثلاث وخمسمائة[1].

964- الحسن بن محمد بن هالس الأزدي

(... – بعد 404هـ = ... – بعد 1013م)

المقرىء، من أهل سرقسطة، يكنى أبا علي.

سمع من القاضي أبي عبد الله بن فورتش تاريخ ابن أبي خيثمة.

وروى عن أبي عمرو المقرىء وأجاز له في صفر سنة (404هـ/1013م) وكان من جلة أصحابه.

وهو أحد الشهود على أبي عمر الطلمنكي بخلاف السنة غفر الله له أخذ عنه أبو الربيع سليمان بن حارث وقرأ عليه بعض خبره عن ابن خير[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 211، معجم الصدفي، ص 77، رقم (66)، شجرة النور الزكية، ص 155، رقم (473).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 207.

965- محمد بن عمرو بن سعيد بن عَيْشُون الأزْدِي

(... – 370هـ = ... – 980م)

من أهل طُلَيْطُلة، يُكَنَّى أبَا عبد الله.

سَمِع: بطُلَيْطُلة وبقُرْطُبَة من جماعة من الشيوخ.

رحل إلى المَشْرق فلقى بمكة: أبا سعيد بن الأعرابي وسمع منه سَمَاعاً كثيراً ومن غيره.

حدث بمصنف أبي داود، وبحديث عبّاس بن محمد الدورِي وروى عنه علماً كثيراً وأجاز لي روايته.

تُوفِّيَ: ليلة الثلاثاء ليومين بقيا من رجب سنة سبعين وثلاثمائة[1].

966- خطاب الأزدي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة يروي عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن خطاب النحوي وهو من طبقة أبي بكر بن القوطية[2].

967- خلف بن سعيد بن أحمد بن محمد الأزدي

(... – ... = ... – ...)

يعرف بابن المنفوخ، من أهل قرطبة، سكن إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي محمد الباجي وغيره.

روى عنه أبو عمر بن عبد البر وأثنى عليه، والخولاني أيضا وقال: كان رجلا منقبضا قديم الخير.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 83-84، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 174، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 329.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 238.

له رحلة إلى المشرق، وانصرف وتنسك وتقشف، وكان مشاورا بإشبيلية، وتوفي بعد ثلاث وأربعمائة[1].

968- خلف بن عبد الله بن سعيد بن عباس بن مدير الأزدي

(427 – 495هـ = 1035 – 1101م)

الخطيب بالمسجد الجامع بقرطبة، يكنى أبا القاسم. وأصله من أشونة.

روى عن أبي عمر بن عبد البر كثيرا، وأبي العباس العذري، وأبي الوليد الباجي، وأبي شاكر القبري، وابن سعدون القروي، وأبي العباس أحمد بن أبي عمرو المقرىء وغيرهم.

وسكن المرية مدة ثم صار إلى قرطبة فاستوطنها وأقرأ الناس بها وسمع منه جماعة من أهلها. وكان ثقة فيما رواه.

توفي رحمه الله بقرطبة يوم الجمعة ودفن بعد صلاة الظهر من يوم السبت لسبعٍ بقين من شهر رمضان المعظم سنة خمسٍ وتسعين وأربعمائة. ودفن بمقبرة الربض ومولده سنة سبعٍ وعشرين وأربعمائة[2].

969- خَلَفَ بن قَاسِم بن سَهْل بن مُحَمَّد بن يُونس بن الأسود الأَزْديّ

(... – 393هـ = ... – 1002م)

من أَهْل قُرْطُبَة؛ بآبن الدبَّاغ؛ ويُكَنَّى أبا القَاسِم.

سَمِعَ بقُرْطُبَة من أحمد بن يحيى بن الشّامَّة، ومُحَمَّد بن هِشام القَرويّ، ومُحَمَّد بن مُعاوية ونُظرائهم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 162، الحميدي: جذوة المقتبس، (418)، الضبي: بغية الملتمس، (708)، ابن الأبار: التكملة، ج3 ص 9.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 170، الضبي: بغية الملتمس، (710)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج10 ص 767، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج13 ص 366.

رحل إلى المشْرق سنَة (345هـ/956م) فتردّد هُناك نحو خَمس عَشرَة سنَة.

سمع بمصر: من جماعة المُحَدثين بها. منْهُم: حمْزَة بن مُحَمَّد الكِنانيّ، وأبو مُحَمَّد آبن الورْد، وآبن السَّكر، وأبي العبَّاس الرَّازي، وآبن ألون، وأبي بَكر بن المِسْور المعروف: بآبن طَنّة في جماعة كثيرة.

وسَمِع في كُور الشَّام من جَماعة منهم: آبن أبي الخَصيب بالرَّملة، وأبي الميمون القاضِي بعسقلان، وأبي عَبْدالله السَرَّاج، والفضل بن عُبَيْدالله الهاشميّ بِبَيْت المقْدِس.

وسَمِع بدمشق: من أبي الميمون بن راشِد صَاحِب أبي زُرْعة، وآبن أبي العقب، وغَيرهما.

وسَمِع بمكَّة: من أبي الحسَن الطُوسيّ، وبُكَير المعرُوف بالحدَّاد، وأبي الحَسنَ الخَزاعي، وأبي بَكْر الآجريّ في جماعة سِواهُم من المكيِّين، وغيرهم من الغُرباء القادِمين عليهم في المَوْسِم، وعُدَّة شُيوخه الذين لقِيَهُم وكَتَبَ عنهُم مائتان وستة وثلاثُون شَيْخاً، وعُنِيَ على ذلِك بالقُرآن فقرأهُ على جماعة من أهلِ القراآت وجَوَّده.

آستوسَع في آكْتتاب الحديث، وقرأ القُرآن على جماعةٍ من أهْل القِراءة، وكَتَبَ حَديثاً.

وكانَ: حافِظاً للحَديث، عالِماً مَنْسوباً إلى فهمه؛ وسَمِعَ النَّاس منه قديماً، وألَّف كُتباً حِساناً في (الزُّهْد)، وخرَّج من حديث الأئمةِ حَديث مَالِك بن أنس، وشُعبة بن الحجَّاج رحمهما الله؛ وفي غير ذَلك.

وعِدَّةُ شُيوخه آلذين كَتَبَ عنْهُم مائتان وستةٌ وثلاثُون شيْخاً. ومولده سَنة خمسٍ وعشرين.

وتُوفِّي: ليلة الأحد لِثلاث عَشْرة لَيلة بَقيت من شهر ربيع الآخر سنَة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. ودُفن يوم الأحد بعد صلاة العَصر في مقبرة متْعَة، وصَلَّى عليه عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن فُطيس الوزير وما شَهِده من النَّاس إلاَّ الخواص[1].

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 163-164، الحميدي: جذوة المقتبس، (422)، الضبي: بغية الملتمس، (717)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج4 ص 325، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 726.

970- رضا بن غالب بن عبد الله الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة يكنى أبا الحسن سمع من أبي بكر غالب بن عطية (صحيح البخاري) وكتبه بخطه. وكان حسن الوراقة ولا أعلمه حدث[1].

971- روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ابن أبي صفرة الأزدي

(... - ... = ... - ...)

العكي، أبو خلف حجب أبا جعفر المنصور أول أيامه وقبل التعلق به نظر إليه رجل واقف في الشمس عند باب المنصور فقال له لقد طال وقوفك في الشمس فقال ليطول قعودي في الظل وولى الكوفة والبصرة للمهدي.

وولى أيضا السند وطبرستان وفلسطين ثم ولى إفريقية والمغرب لهارون الرشيد وذلك لما بلغه موت أخيه يزيد بن حاتم فعزاه الرشيد وقال أعرف أن له صنائع بالمغرب ولا آمن عليهم متى وليت غيرك ولكن اخرج من فورك إلى إفريقية وحط صنائعه فخرج من فوره وشيعه الرشيد وودعه وانصرف ثم لحقه وصاح به يا ويح لا ترجع ولا تنزل أنت مسافر وأنا مقيم ثم سايره وقال عليك بالزاب املأه خيلا ورجلا وكان لروح رأى وحزم وشجاعة وجود وصرامة وهو أسن من أخيه يزيد وأنبه منه ذكرا بالمشرق.

ومن عجيب الأخبار وطريف الآثار أن المنصور وجه يزيد بن حاتم إلى إفريقية وروحا أخاه إلى السند فقيل له يا أمير المؤمنين لقد باعدت بين قبريهما فقضى أن ماتا جميعا بالقيروان ودفنا بباب سلم وعليهما سارية مكتوب فيها اسماهما ولروح يقول أبو دلامة وقد قال له لو خرجت معنا في خروجه لقتال الخوارج:

إني أعوذ بروح أن يقدمني إلى القتال فتخزي بي بنو أسد

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 262.

إن الدنو إلى الأعداء نعلمه مما يفرق بين الروح والجسد
إن المهلب حب الموت أورثكم ولم أرث جلدا للموت من أحد

وأما أنباؤه في الجود فكثيرة منها أنه كان يوما جالسا في منظرة مع جاريته طلة وكانت بارعة الجمال إذ طلع خادم له بقادوس مملوء وردا في غير أوانه فاستحسنه وأمر بأن يملأ دراهم لمهديه فقالت الجارية ما أنصفته قال وكيف وقد ملأته بدلا من ورده دراهم قالت فإن ورده أحمر وأبيض فاخلط له الصلة فأمر بدنانير فمزجت مع الدراهم.

ومنها ويستدل به على بلاغته ورسائله اللاحقة بنمط الكتاب أنه وجه في ولايته إفريقية إلى كاتبه بثلاثين ألف درهم وكتب معها قد بعثت إليك بثلاثين ألف درهم لا أقللها تكثرا ولا أكثرها تمننا ولا أستثيبك عليها ثناء ولا أقطع لك بها رجاء والسلام وبالجملة فهؤلاء المهالبة أخلد العرب شرفا والأمداح في مقاصدهم قصد إذا كانت سرفا ويحكى أنه مات لروح هذا ولد فأقبل الحي يعزونه فألفوه رخي البال ضاحك السن فتوقفوا عن تعزيته وعرف ذلك فأنشأ يقول:

وإنا لقوم ما تفيض دموعنا على هالك منا وإن قصم الظهرا

وهذا البيت في شعر لأبي الهيدام عامر بن عمارة بن خريم المري يرثي به أخاه وكان قد قتله عامل سجستان للرشيد فجمع أبو الهيدام جمعا عظيما لطلب ثأر أخيه وقال في ذلك:

سأبكيك بالبيض الرقاق وبالقنا فإن بها ما أدرك الطالب الوترا
ولست كمن يبكي أخاه بعبرة يعصرها من جفن مقلته عصرا
ولكنني أشفي فؤادي بغارة ألهب في قطري جوانبها الجمرا

وإنا أناس ما تفيض دموعنا على هالك منا وإن قصم الظهرا[1]

972- زيد بن بشر بن زيد بن عبد الرحمن الأزدي

(... - ... = ... - ...)

صليد أم ابنه، مولده لبني سريح الحضرمي، يجري على أبيه العتق من قبلها. فكان زيد يقر بولائهم، مع صحة نسبه في الأزد.

قال الكندي: هذا، ويكنى أبا البشر.

أصله من أهل مصر، وعداده في أهل تونس، وبها نزل.

قال أبو العرب: وقدم أولاً القيروان، في قضاء سحنون. فأتاه فسلم عليه، ثم لحق بتونس.

وكان فقيهاً ثقة مأموناً أديباً مصوناً.

سمع زيد بن بشر، من ابن القاسم ومن وهب وأشهب وضمام بن إسماعيل، ويحيى بن سليمان الطائفي، وبشر بن بكر وغيرهم.

قال أبو بكر المالكي: كان رجلاً كريم النفس، كثير التواضع، حسن الأدب، وعدّه ابن سفيان فيمن لقي مالكاً.

قال القاضي عياض: ولا أراه يصح ذلك. قال الكندي: كان في حجر ابن لهيعة، ولم يسمع منه شيئاً. قال: وكان فقيهاً من أكابر أصحاب ابن وهب، وعدّه الشيرازي في فقهاء هذه الطبقة. قال ابن وضاح: وكان ثقة الثقات[2].

(1) الحميدي: جذوة المقتبس، ج1 ص 148.

(2) القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 98-99.

973- سعيد بن أبي مخلد الأزدي

(... – ... = ... – ...)

أديب شاعر، أدرك ابن الأبار زمانه ويظن أنه عريبا. رأى من شعره في الأمير الموفق أبي الجيش مجاهد بن عبد الله العامري قصيدة أنشدنيها له أبو بكر عبد الله بن حجاج الإشبيلي، ومنها[1]:

أرى زمناً فيه المنافق نافق ... وذو الدين فيه باير البز كاسده
ترى المرء حلواً الرواء فإن تصل ... إلى طعمه تأجن عليك موارده
وما الناس إلا الحلم والعقل والتقى ... وإلا فسيان المسود وسائده
أما وأبى لولا المقادير لم يفز ... بليد ويخفق ثاقب الرأى راشده
ولكنه حكم من الدهر ناقد ... فلا الحزم داعيه ولا العجز طارده

974- سعيد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله الأزدي

(... – بعد 640هـ = ... – 1242م)

من أهل لقنتا يعرف بابن مغرال ويكنى أبا عثمان.

أخذ عن أبي جعفر بن عون الله الحصار شيخنا.

رحل حاجا فأدى الفريضة ولقي أبا القاسم عيسى بن عبد العزيز الوجيه.

وكان يكتب (المصاحف) وقد أخذ عنه بتونس في سنة أربعين وستمائة وبعدها توفي رحمه الله[2].

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 233-234.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 120.

975- سعيد بن عبد الله بن دحيم الأزدي

(... – 429هـ = ... – 1037م)

القريشي، النحوي، سكن إشبيلية، يكنى أبا عثمان.

كان عالما بالنحو إمامًا في كتاب سيبويه، ذا حظ وافر من علم اللغة وشروح الأشعار وضروب الآداب والأخبار.

شيوخه في ذلك أبو نصر هارون بن موسى، ومحمد ابن عاصم، وابن أبي الحباب، ومحمد بن خطاب وغيرهم.

توفي يوم السبت لتسع خلون من شوال سنة تسع وعشرين وأربعمائة[1].

976- سُلَيْمان بن سُلَيْمان المعَافِرِيّ الأزْديّ

(... – ... = ... – ...)

مِنْ أهْل مَالَقَة؛ يُكَنَّى أبا أيُّوب.

سَمِع من مُحَمَّد بن فطَيس الألبيري وغَيره.

كان: رَجُلاً خياراً. حدَّثَ. ذكَرهُ آبن سَعْدان[2].

977- سليمان بن موسى بن سليمان بن علي بن عبد الملك الأزدي

(... – بعد 539هـ = ... – بعد 1144م)

من أهل مرسية، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن برطلة.

رحل إلى المشرق وأدى الفريضة وعاد إلى بلاده.

لا يُعلم له رواية.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 216، القفطي: إنباه الرواة، ج2 ص 55، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج9 ص 462، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج15 ص 233، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 255.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 221.

ولاه أبو جعفر بن أبي جعفر في تأمره قضاء مرسية وكان معلوما بالورع والزهادة بعيدا في قضائه وأحكامه عن الهوى والهوادة.

وفي أيام قضائه شوور أبو بكر بن أبي جمرة وهو أول من شاوره من القضاة وذلك في ذي الحجة من سنة تسع وثلاثين وخمسمائة [1].

978- سهل بن أمية الأزدي

(... - ... = ... - ...)

حدث عنه أبو عبد الله بن المعز اليفرني الميورقي، من أهل ميورقة[2].

979- سهل بن محمد بن سهل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مالك الأزدي

(550 – 640هـ = 1155 – 1242م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن.

سمع ببلده خاله أبا عبد الله بن عروس وأبا بكر يحيى بن محمد بن عروس خال والدته وأبا الحسن بن كوثر وأبا خالد بن رفاعة وأبا محمد بن الفرس وبمرسية أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد.

وسمع بمالقة أبا القاسم السهيلي وأبا عبد الله بن الفخار وسمع أيضا أبا بكر بن الجد وأبا العباس بن مضاء وأبا الوليد بن رشد.

ولقي أبا عبد الله بن زرقون وأجاز له هو وأبو القاسم بن بشكوال وأبو محمد بن عبيد الله وأبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي.

وكان من جلة العلماء الأدباء والأئمة البلغاء الخطباء مع التفنن في العلوم والتصرف فيها رئيسًا في بلده معظمًا جوادًا محببا.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 93.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 125-126.

نالته في الفتنة محنة بآخرة من عمره جرتها المنافسة والحسادة فغرب عن وطنه وأسكن مرسية مدة طويلة إلى أن هلك محمد بن يوسف بن هود بالمرية في أواخر جمادى الأولى سنة 635هـ فسرح إلى بلده من مرسية في أواخر رمضان من السنة وأقام به مبرورا موفورا.

كان بإشبيلية في سنة سبع عشرة وستمائة وكتب إلي بإجازة ما رواه وجمعه وأنشأه في مرسية في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

توفي سنة أربعين وستمائة ومولده سنة تسع وخمسين وخمسمائة[1].

980- صمادح بن زيد بن مسلم بن سعيد بن أبي هالة الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية كان فقيها زاهدا ذكره الرازي[2].

981- طاهر بن هشام بن طاهر الأزدي

(... - 477هـ = ... - 1084م)

من أهل المرية، يكنى أبا عثمان.

روى عن أبي القاسم المهلب بن أبي صفرة وغيره.

رحل إلى المشرق وأخذ عن أبي ذر الهروي، وأبي عمران الفاسي، وأبي بكر المطوعي وغيرهم.

كان مفتيًا بالمرية.

توفي سنة سبع وسبعين وأربعمائة وله ستٌّ وثمانون عامًا رحمه الله[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 126.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 149، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 143، رقم (265).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 235، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج10 ص 407.

982- عامر بن خليفة الأزدي

(... – 460هـ = ... – 1067م)

من أهل دانية؛ يكنى أبا محمد. كان راوية للعلم وفقيها بصيرا بالشروط والعقود.

توفي قريبا من الستين والأربعمائة. ذكره ابن مدير[1].

983- عامر بن هشام بن عبد الله بن هشام الأزدى

(553 – 623 هـ = 1158 – 1226 م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

سمع من أبيه أبي الوليد وأبي القاسم بن بشكوال وأبي محمد بن مغيث القاضي قرأ عليه (الملخص – للقابسي) في سنة (575هـ/1179م).

وسمع أيضا من أبي جعفر بن يحيى.

له تآليف، منها (مقامات) و (معارضة لملقى السبيل) للمعري، و (مقصورة) على نسق الدريدية في نحو 165 بيتا، و (شرح) لها أورد فيه فوائد في الأدب ونكتا، و (المخصص في شرح غريب الملخص) و (مثبط العجلان ومنشط الكسلان) في الأدب، نحو ثلثي أمالي القالي، وكتاب في (أجناس التجنيس) وشعره كثير يمتاز بتشبيهات لطيفة، منه قصيدة في (متفرّجات قرطبة) وموشحات.

له شرح في غريب الملخص تأليف سماه (المخصص) وألف أيضا في الآداب كتابا سماه (منشط الكسلان ومثبط العجلان).

وكان أديبا كاتبا شاعرا مطبوعا وصلحت حاله بأخرة من عمره وأقبل على النسك فحمل عنه الحديث وتوفي بقرطبة سنة ثلاث وعشرين وستمائة ومولده سنة أربع وخمسين وخمسمائة أو نحوها[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 419.

984- عباد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الأزدي

(... – 631هـ = ... – 1233م)

إشبيلي، أبو عمرو؛ تلا بالثمان على أبي عبد الله بن عبد الرحمن بن جمهور، تلا عليه ابنه أبو بكر محمد. كان مقرئاً فاضلاً.

توفي ليلة السبت مستهل جمادى الآخرة، عام أحد وثلاثين وستمائة[2].

985- عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي

(... – ... = ... – ...)

الإشبيلي، أبو محمد الخطيب، من بجانة.

فقيه محدث مشهور حافظ زاهد فاضل أديب شاعر.

قال المراكشي: له تواليف حسان قرأت عليه بعضها وناولني أكثرها.

وكان – رحمه الله – متواضعاً مثقلاً من الدنيا قسم نهاره على أقسام، كان إذا صلى الصبح في الجامع أقرأ إلى وقت الضحى ثم قام فركع ثمان ركعات ونهض إلى منزله.

واشتغل بالتأليف إلى صلاة الظهر، فإن صلى الظهر أدى الشهادات وقرئ عليه في أثناء ذلك إلى العصر، فإن صلى العصر مشى في حوائج الناس.

وكان لا يدخل بجانة أحد من الطلبة إلا سأل عنه ومشى إليه وآنسه بما يقدر عليه.

قال المراكشي: صحبته مدة مقامي ببجانة وسامرته، يروى عن أبي بكر بن العربي، وشريح وغيرهما ومن شعره في طريقة الزهد قوله[3]:

يا راكب الردع للذاته كأنه في أتن عير

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 29. ابن سعيد: المغرب في حلى المغرب، ص75.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 110.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 391-392.

وأكلا كل الذي يشتهي كأنه في كلأ ثور
وناهضاً أن يدع داعي الهوى كأنه من خفة طير
وكل ما يسمع أو ما يرى كأنما يعني به الغير
إن كؤوس الموت بين الورى دائرة قد حثها السير
وقد تيقنت وإن أبطأت أن سوف يأتيك بها الدور
ومن يكن في سيره جائراً بالله ما في سيرها جور

986- عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن سعيد بن إبراهيم الأزدي

(510 - 582 هـ = 1116 - 1186 م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن الخراط.

روى عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي القاسم القرشي وأبي الحكم بن برجان وأبي بكر بن مدير وأبي حفص عمر بن أيوب وأبي الحسن طارق بن يعيش وأبي محمد طاهر بن عطية وأبي القاسم النفطي وأبي محمد المقري.

كتب إليه أبو القاسم بن عساكر محدث الشام وغيره.

وخرج من وطنه في الفتنة الواقعة بالأندلس عند انقراض الدولة اللمتونية إلى لبلة من كور إشبيلية ثم رحل عنها بعد الحادثة على أهلها بنية الحج فحرم ذلك.

نزل بجاية بعد الخمسين وخمسمائة فنشر بها علمه. برع في التصنيف والجمع وولي صلاة الفريضة والخطبة بجامعها وكان يسمع بمسجده بحومة اللؤلؤة من داخل بجاية.

وكان فقيها حافظا عالما بالحديث وعلله عارفا بأسماء رجاله ونقلته وأوهامه لا يخلو من مثلها الحفاظ موصوفا بالخير والصلاح والزهد والورع ولزوم السنة والتقلل من الدنيا مشاركا في الأدب ضاربا في نظم القريض بسهم.

له تواليف كثيرة مفيدة منها كتابه (الأحكام الشرعية) ثلاثة كتب، كبرى وصغرى ووسطى. سبقه إلى مثله صاحبه أبو العباس بن أبي مروان الشهيد بلبلة فحظي هذا دون ذلك بالاستعمال.

وكتابه في (الجمع بين الصحيحين)، وكتابه في (الجمع بين المصنفات الستة)، وكتابه في (المعتل من الحديث)، وكتابه في (الرقائق المخرجة من الصحاح)، وكتابه في (التهجد)، وكتابه في (فضل الحج)، وكتاب (التوبة)، وكتاب (مقالة الغني والفقر)، وكتاب (العاقبة)، وكتاب (تلقين الوليد) ، و(مختصر كتاب الرشاطي في الأنساب)، وكتاب (الكفاية في علم الرواية) للخطيب.

وله في اللغة كتاب حافل ضاهي به كتاب الغريبين للهروي سماه (الواعي) في عدة أسفار إلى غير ذلك من تصانيفه ومجموعاته.

من شعره:

إن في الموت والمعاد لشغلا وادكارا لذي النهى وبلاغا

فاغتنم خطتين قبل المنايا صحة الجسم يا أخي والفراغا

توفي ببجاية بعد محنة نالته من قبل الولاة في العشر الأواخر من ربيع الآخر سنة 582هـ، قال ابن الأبار: قرأت ذلك في الرخامة التي عند قبره ومولده في سنة 510هـ[1].

987- عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمد الأزدي

(... – 576هـ = ... – 1180م)

من أهل غرناطة، يعرف بابن القصير، ويكنى أبا جعفر.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 120.

روى عن أبيه أبي الحسن وعمه أبي مروان عبد الملك وأبي الحسن بن الباذش وابنه أبي جعفر وأبي محمد بن عطية وأبي الحسن بن دري وأبي بكر بن مسعود وأبي الحسن بن جزي وأبي محمد بن أيوب سمع منه (الحديث المسلسل في الأخذ باليد).

وروى أيضا عن أبي الوليد بن رشد وأبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن أصبغ وأبي بكر بن العربي وأبي القاسم بن ورد وأبي الحسن بن موهب وأبي الحجاج القضاعي وأبي بكر بن الخلوف وأبي الفضل بن عياض وغيرهم.

وكان وجيها في بلده متقدما بنباهة السلف والبيت بصيرا بصناعة الحديث كثير العناية بالرواية.

له حظ وافر من الأدب واستقلال بعقد الشروط ومشاركة في العلوم.

وله تواليف منها كتاب (استخراج الدرر وعيون الفوائد والخبر) وكتاب (الألفاظ المتساوية العيان المختلفة المعاني في الشكل واللسان)، وكتاب (مناقب أهل عصره).

ومن الرواة عنه أبو عبد الله بن بالغ الخطيب بمدينة بسطة.

امتحن بالتجول في البلاد.

رحل عن الأندلس بنية الحج فاستقضي ببعض بلاد أفريقيا وعلي مقربة من توزر من قسطيلية.

حدث بتونس في سنة (574هـ/1178م) ثم ركب البحر لأداء الفريضة فاستشهد بمرسي تونس في آخر سنة 576هـ ذكره ابن مؤمن وابن الملجوم.[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 30، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 93، رقم (47)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج3 ص 482، ابن فرحون: الديباج المذهب، ص 152، شجرة النور الزكية، ص 153، رقم (467)، أزهار الرياض، ج3 ص14 – 16، جذوة الاقتباس، ج2 ص 398، الزركلي: الاعلام، ج3 ص 294.

988- عبد الرحمن بن إسماعيل الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن أباية؛ سماه ابن نقطة عن السلفي، وقال ابن الدباغ أحسب أن اسمه محمد.

وهو من أهل الخير والتجويد للقرآن يقرئه ويفتي القضاة في "نوازل الأحكام" وهو أيضا أحد الأئمة في "الفريضة" بجامع إشبيلية.

قرأ (القرآن) على أبي عبد الله بن شريح وعلي أبي عبد الله المغامي.

قال السلفي وقرأ (الرأي) على أبي سعيد المكادي[1].

989- عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الأزدي

(... - 640هـ = ... - 1242م)

من أهل تونس، يعرف بابن الحداد، ويكنى أبا القاسم.

أخذ ببلده عن أبي محمد بن أبي القاسم المؤدب وأبي الحسن علي بن اليسع البلنسي وأبي الحسن عبد الولي بن المناصف القرطبي وغيرهم.

رحل حاجًا فأدي الفريضة ولقي بمكة أبا حفص الميانشي وأبا إبراهيم التونسي وبمصر أبا القاسم بن جارة وأبا محمد عبد الله بن بري وأبا زكرياء يحيى بن عبد الرحمن القيسي وأبا محمد قاسم بن فيره الشاطبي.

لقي بالإسكندرية أبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي فأخذ عنهم وسمع منهم.

ولقي بدمياط أبا الحسن بن الدماغ النحوي فلازمه لتعلم العربية عنده.

صدر من رحلته فقصد المغرب واستقر بسبتة.

ودخل الأندلس وتردد في بلادها الغربية، وسكن إشبيلية وقتا

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 17-18، ابن نقطة، ج1 ص 113.

ولي قضاء شلب من أعمالها بعد أبي يحيى بن هانىء الغرناطي.

أقرأ (العربية) وهي كانت بضاعته مع المعرفة بالقراءات وأخذ عنه.

توفي بمراكش في نحو 640هـ[1].

990- عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن سليمان الأزدي

(547 - 599 = 1152 – 1202م)

من أهل مرسية، يعرف بابن برطلة، ويكنى أبا بكر، وهو سبط القاضي أبي علي الصدفي ابن بنته.

سمع بمرسية من أبي علي بن عريب، وأخذ عنه (القراءات) ومن أبي بكر بن أبي ليلى وأبي عبد الله بن سعادة وأبي محمد بن سهيل الضرير وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وتفقه به وبأبي محمد بن عاشر وأبي بكر بن بيبش بشاطبة.

وسمع ببلنسية من أبي الحسن بن النعمة، وكتب له جزءًا من عوالي حديثه وبقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال وبإشبيلية من أبي بكر بن الجد وغيرهم.

ولي قضاء دانية مدة ثم صرف عنه حميد السيرة معروف النزاهة وولي صلاة الفريضة والخطبة بجامع مرسية دهرا طويلا.

وكان حافظا للحديث راوية متقنا ذا حظ من العربية ومشاركة في الأدب مدرسا للفقه قال ابنه الخطيب أبو محمد أنه عرض (المدونة) على أبي عبد الله بن عبد الرحيم وبعض (العتبية) وعرض (كتاب البراذكي) علي ابن عاشر .

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 56، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 109، رقم (92)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 78، رقم (1482)، الفراء: طبقاته، ج1 ص 366، رقم (1559)، عنوان الدراية، ص 222، المراكشي: الاعلام، ج8 ص 89، رقم (1088).

جمع إلى ذلك حسن السمت وجمال الشارة مع الفصاحة والجلالة ونباهة السلف حدث ودرس وسمع منه وأخذ عنه.

توفي بمرسية ليلة الاثنين الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة 599هـ وصلي عليه لصلاة العصر من ذلك اليوم اليوم ودفن بمقبرة أبيه لصق دارهم بمقبرة من الباب الجديد، ومولده سنة 547هـ أكثر خبره عن ابن سالم وهو أحد الرواة عنه[1].

991- عبد الرحمن بن عبد الملك بن إدريس الأزدي

(... - ... = ... - ...)

الجزيري، من أهل قرطبة.

روى عنه أبو محمد قاسم بن إبراهيم الخزرجي (قصيدة) أبيه أبي مروان الوزير قال وهو المخاطب بها ذكر ذلك ابن الدباغ[2].

992- عبد الرحمن بن محمد بن أبي يزيد خالد بن خالد بن يزيد السنبري الأزدي

(333 - 410 هـ = 944 - 1019م)

العتكي المصري الصواف النسابة، يكنى أبا القاسم.

قدم الأندلس من مصر سنة (394هـ/1003م).

روى عن أبي علي بن السكن، وأبي العلاء بن ماهان، وأبي بكر بن إسماعيل، وأبي الطاهر الذهلي، وأبي علي الحسن بن شعبان، وأبي بكر الأذفوي، وموسى بن حنيف وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 41-42، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 99، رقم (60)، شجرة النور الزكية، ص 170، رقم (541).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 11، وترجمة والده في الذخيرة، ج1 ص 46، ج4 ص 52، يتيمة الدهر، ج1 ص 437، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 261، رقم (624)، الضبي: بغية الملتمس، ص 362، رقم (1058)، ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 339، رقم (760)، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 321.

حدث عنه أبو عمر بن الحذاء وقال: كان رجلا أديبا، حلوا حافظا للحديث، وأسماء الرجال والأخبار، وله أشعار حسان في كل فن. وكان معاشه من التجارة.

وكان مقارضا لأبي بكر بن إسماعيل المهندس.

قال أبو عمر بن الحذاء: أنه تفقه بالأندلس وأثنى عليه، وكان قد عرفه بمصر وسكن قرطبة إلى أن وقعت الفتنة وخرج عن الأندلس ومات بمصر.

وذكره الخولاني وقال: لقيته وكان أديبا نبيلا ذكيا شاعرا مطبوعا. وذكر أن مولده بمصر ليلة الجمعة مستهل شعبان سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمئة. قال: ابن حيان، وتوفي بمصر سنة عشرة وأربعمائة[1].

993- عبد الرحمن بن يوسف بن عيسى الأزدي

(482 – 554 هـ = 1089 – 1159م)

الزهراني، من أهل فاس، يعرف بابن الملجوم، ويكنى أبا القاسم.

روى عن أبي عبد الله بن الطلاع وأبي علي الغساني وأبي محمد بن عناب وأبي محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر. استجاز له أخوه أبو موسى جميعا.

كان حافظا يسرد (غريب أبي بكر بن عزير) في القرآن، و(غريب أبي عبيد في الحديث).

وفي دخوله الأندلس حدث عنه ابن أخيه أبو القاسم عبد الرحيم بن عيسى.

ولد في شهر رجب سنة 482هـ ، وتوفي في المحرم سنة 554هـ[2].

994- عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن يوسف بن عيسى الأزدي

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 337، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 91، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج9 ص 151.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 51-52، جذوة الاقتباس، ج2 ص 391، رقم (393)، سلوة الانفاس، ج3 ص 178، الذخيرة السنية، ص 45، ابن الاحمر: بيوتات فاس الكبرى، دار المنصور، الرباط، 1972م، ص 10-17.

(434 - 605هـ = 1042 – 1208م)

الزهراني، من أهل فاس، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الملجوم، وتشهره العامة بابن رقية.

لقي بقرطبة أبا نصر فتح بن محمد بن فتح الأنصاري.

روى عن أبي مروان بن مسرة وغيرهما وأجاز له القاضي أبو موسى عيسى بن يوسف عم أبيه عن الغساني وابن عتاب والسبط وغيرهم

وكان من أهل المعرفة بالشعر والأنساب والحفظ للتواريخ وله في ذلك تقييد مفيد وكانت له خزانة دفاتر جليلة الشأن لم يكن لأحد من أهل عصره مثلها وتصدق بها علي ابنة له لم يترك عقبا غيرها فيقال إنها باعتها بأربعة آلاف دينار.

أخذ عنه بيسير ولم يكن عارفا بالحديث وكان هو يعترف بذلك ويقول ليس من شأني وكان يقرض أبياتا من الشعر.

قال أبو الحسن الشاري لقيته وهو ذو سن عالية ولم يكن عنده من العلم ما يؤخذ عنه وذكر روايته بالإجازة عن أبي موسى المذكور.

وكان حسن الخط يذكر جملة وافرة من التاريخ القديم والحديث ولد سنة 434هـ وتوفي في المحرم وقيل في صفر سنة 605هـ[1].

995- عبد الرحيم بن عيسى بن يوسف بن عيسى بن علي بن يوسف بن عيسى بن قاسم بن عيسى بن محمد بن قبتروس بن مصعب بن عمير بن مصعب الأزدي

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 52-53، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 108، الذخيرة السنية، ص 45، جذوة الاقتباس، ج2 ص 396، رقم (400)، سلوة الانفاس، ج3 ص 178، ابن الاحمر: بيوتات فاس الكبرى، ص 131، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 108، رقم (91).

(524 – 604هـ = 1129 – 1207م)

الزهراني، من أهل فاس، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الملجوم.

وقاسم بن عيسى هو الملقب بذلك وغلب علي ولده فلا يعرفون إلا به وعمير بن مصعب هو القادم من أزد السراة بالحجاز في جيش موسى بن نصير.

سمع ببلده من أبيه أبي موسى وعمه أبي القاسم وأبي عبد الله الجياني المعروف بالبغدادي وأبي الحكم بن حجاج الإشبيلي وأبي علي الخراز وأبي بكر بن ريدان القرطبي وأبي الحسن عباد بن سرحان قرأ عليه تأليفه في "الفرائض" وسمع عليه (رسالة القلم والدينار- لابن ماكولا) وغير ذلك.

ولقي ببلده أيضا أبا مروان بن مسرة وأبا الفضل بن عياض وأبا الحسن الزهري وأبا بكر بن الجد وأبا يونس مغيث بن يونس بن مغيث وأبا القاسم بن رشد وأجاز له جميعهم إلا ابن رشد فإنه أجاز له (المقدمات) و(شرح العتبية) من تأليف أبيه.

ناظر علي أبي بكر بن طاهر في نحو الثلث من (كتاب سيبويه) ودخل إلى الأندلس فلقي بقرطبة أبا القاسم بن بشكوال وأخاه أبا عبد الله وأبا عبد الله بن حفص وبإشبيلية أبا بكر بن خير وأبا العباس بن سيد الأديب وبمالقه أبا زيد السهيلي وأبا عبد الله بن الفخار فسمع منهم ومن سواهم.

وكتب إليه أبو محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر.

وكان متصل العناية بالرواية ولقاء الشيوخ والإكثار من حمل الآثار بصيرا بالحديث حافظا علي تقييده وضبطه مع جلالة القدر ونباهة السلف ورفع الشان في بلده.

وكان عنده من الدفاتر والدواوين كثير مما اقتني وورث عن أبيه علي أن خزانة ابن عمه أبي القاسم عبد الرحمن بن يوسف المذكور قبل كانت الشهيرة بالمغرب.

حدث وأخذ عنه الناس واستجازوه من أقاصي البلاد رغبة فيه وتنافسا في علو روايته وكان أهلا لذلك.

ولد بعد الزوال من يوم السبت السادس لصفر سنة 524هـ وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة 604هـ وقد نيف على الثمانين[1].

996- عبد العزيز بن خلف بن عبد الله بن مدير الأزدي

(... – 544 هـ = ... – 1149م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

روى عن أبيه وأبي الوليد الباجي، والعذري، وابن سعدون وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة والعلم، والذكاء والفهم أخذ الناس عنه.

توفي رحمه الله باركش سنة أربع وأربعين وخمسمائة[2].

997- عبد العزيز بن عبد الملك بن إدريس الآزدي

(... – ... = ... – ...)

المعروف بابن الجزيري، من أهل قرطبة، يكنى أبا أحمد.

روى عن أبيه أبي مروان الوزير قصيده في السنة والوصايا الذي أوله: (ألوي بعزم تجلدي وتصبري ...).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 63-64، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 113، رقم (106)، جذوة الاقتباس، ج2 ص 415، رقم (432)، المراكشي: الاعلام، ج8 ص 155، شجرة النور الزكية، ص 165، رقم (515)، الذخيرة السنية، ص 41، المقري: نفح الطيب-ذكره عرضا-، ج2 ص 157، ابن الاحمر: بيوتات فاس، ص 10-15.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 355-356، الضبي: بغية الملتمس، (1092)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج11 ص 856.

وكان أديبا كاتبا من بيت وزارة وكتابه رواه عنه أبو محمد عبد الله بن عثمان بن مروان القرشي وأبو عمر بن كوثر الشنتريني وغيرهما[1].

998- عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن سعدون الأزدي

(... – 605 هـ = ... – 1208 م)

الطبيب، من أهل بلنسية.

سمع من أبي الحسن بن هذيل وغيره.

وعني بالطب فبرع فيه ولقي ابن جبير فأنشد أبو الربيع عن أبي الأصبغ هذا قال أنشدني ابن جبير لنفسه عند صدره عن حجته الأولى إلى غرناطة وفي طريقها وقد ظهر له بعض جبال شرق الأندلس:

لي نحو أرض المنى من شرق أندلس ... شوق يؤلف بين الماء والقبس
لاحت لنا من ذراها الشم شاهقة ... تدني لزهر الدراري كف ملتمس
وقد أغذت بنا في البحر جارية ... سوداء لا تستطيع الجري في يبس
تنازع الريح منها صعب مقودها ... فترتمي بعنان مسمح سلس
لولا حذاري أن أذكي لها لهبا ... زجيتها برياح الشوق من نفسي
يا ليت شعري والآمال معوزة ... وربما أمكنت يوما لمختلس
هل يدنون مزار الشرق أن به ... ما شئت من نهز للانس أو خلس
وهل تعودن أيام رشفت بها ... سلافة العيش أحلى من جنى اللعس
حيث انبسطنا مع اللذات تنقلنا ... أيدي المسرات من عيد إلى عرس

توفي أبو الأصبغ هذا في شهر رمضان سنة 605هـ[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 87.

999- عبد الله بن سعيد بن أحمد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل أستجة، يكنى أبا محمد.

روى بالمشرق عن عطية بن سعيد وغيره.

حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله في بعض كتبه [2].

1000- عبد الله بن سعيد بن عباس بن مالك بن مدير الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل أشونة، وسكن ولده قرطبة.

روى عن أبي عمر معوذ بن داود الزاهد وصحبه.

حدث عنه ابنه أبو القاسم خلف بن عبد الله في تاريخه وقال: قال لي أبي حدثنا معوذ بن داود حدثنا أبو محمد بن مسلمة البتري حدثنا وهب بن مسرة الحجاري حدثنا ابن وضاح حدثنا أبو بكر بن أبي شهبة حدثنا وكيع عن عصام بن قدامة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- أيتكن صاحبة الجمل الأدبب يقتل حولها قتلى كثيرة تنجو بعدما كادت.

وبخط خلف المذكور كنت تحفظت من كتب أبي رحمه الله أبياتا حسانا مما كان الفقيه الفاضل معوذ -رضي الله عنه- أملي عليهم لغيره[3]:

خمص البطون من الحرام أعفة لا يعرفون سوى الحلال طعاما
قوم إذا هجع الظلام عليهم قاموا فكانوا سجدا وقياما
يتلذذون بذكره في ليلهم ونهارهم لا يفطرون صياما

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 97.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 253.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 241-245.

نصبوا لأنفسهم قبيل معادهم وحسابهم بين العيون إماما

1001- عبد الله بن عبيد الله الأزدي

(... – 341 هـ = ... – 952 م)

يقال الحكيم بضم الحاء وتشديد الياء.

كان ذا حظ من علم اللغة وحفظ للأخبار والأشعار وكان يقرض الشعر الحسن ويتعصب للقحطانية.

توفي منتصف رمضان سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة[1].

1002- عبد الله بن محمد بن بلال الأزدي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

هو الذي حكى عن ابن باز أنه كان يزرع وهم يقرأون عليه وقع ذلك في تاريخ ابن بشكوال وعند ذكر ابن بنته أحمد بن وهب أبي عمر قبل ذكر أحمد بن علي بن مهلب الجبلي[2].

1003- عبد الله بن محمد بن حباسة الأزدي

(... – ... = ... – ...)

من أهل شريش، يكنى أبا محمد.

كان ببلده يقرأ (القرآن)، ويشاور في (الأحكام).

أخذ عنه أبو بكر الغزال وسماه في شيوخه وابنه أبو بكر محمد بن عبد الله الشهيد له رحلة وسماه مع التجيبي[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 233.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 231.

1004- عبد الله بن محمد بن خلف بن عطية الأزدي

(327 هـ - ... = 938 م - ...)

يعرف بابن أبي رجاء، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

روى عنه أبو بكر محمد بن أبيض وقال: كان سكناه بزقاق الشبلاري وهو إمام مسجد غلاب.

ومولده سنة سبع وعشرين وثلاثمائة[2].

1005- عبد الله بن محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن هشام بن مالك بن فهم الأزدي

(... – بعد 599 هـ = ... – بعد 1202م)

من أهل وادي آش، يكنى أبا محمد.

له رحلة إلى المشرق أدى فيها الفريضة.

وسمع بدمشق من أبي طاهر الخشوعي مقامات الحريري والقاسم بن عساكر وأبي القاسم أحمد بن يونس البغداذي وغيرهما.

وله أيضا سماع من أبي المعالي محمد بن وهب بن سلمان السلمي وأبي الحسن بن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد الصوفي من أصحاب أبي بكر بن عبد الباقي وغيرهما.

وقفل إلى بلده وحدث سمع منه أبو سليمان بن حوط الله يسيرا وذكره في مشيخته ولم يرفع في نسبه وكان في عداد أصحابه، وكان ضعيفا بالسماع منه والإجازة في ذي القعدة سنة 599هـ[3].

1006- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن يوسف بن سعدون الأزدي

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 276، ابن الزبير: صلة الصلة، (197).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 242.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 283-284، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (208)، الذخيرة السنية، ص 39، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 222، رقم (143)، المراكشي: الاعلام، ج8 ص 203، رقم (1158).

(... – 622 هـ = ... – 1225م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد.

روى عن الأستاذ أبي محمد المعروف بعبدون، وأخذ عنه العربية وحضر عند القاضي أبي تميم ميمون بن جبارة.

أجاز له أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو القاسم بن جارة.

وكان من أهل المعرفة الكاملة بالآداب وفنونها ماهرا في العربية واللغة أنيق الوراقة بديع الخط.

كتب بخطه علما كثيرا واستكتبه بعض الرؤساء فبرع نظمه ونشره.

قال ابن الأبار: أجاز لي وسمعت منه حروفا من اللغة يفسرها وقد سئل عنها.

توفي في آخر سنة 622هـ[1].

1007- عبد الله بن محمد بن يوسف المعروف بالمري، الأزدي

(... – 327 هـ = ... – 938م)

أبو عبد الله، قرطبي.

سمع الأعناقي، وابن خمير، وسعد بن معاذ بن عبيد الله، وأحمد بن خالد، وغيرهم، رضي الله تعالى عنهم.

وكان رجلاً فاضلاً، عابداً زاهداً منقبضاً، معتنياً بالحديث مع تفقهه، ودراسته. غلب عليه الزهد والانقطاع.

سمع منه خالد بن سعد، وأبو محمد الباجي، وابن عبد البر. وثّقه الباجي رحمه الله تعالى.

توفي بعد غزاة وخشمة، سنة سبع وعشرين وثلاثمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 293، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 58، رقم (1428).

(2) القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 123.

1008- عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي

(351 – 403 هـ = 962 – 1012م)

الحافظ، يعرف بابن الفرضي. من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد.

هو صاحب (تاريخ علماء الأندلس) الذي وصله ابن بشكوال بكتابه (الصلة).

روى بقرطبة عن أبي جعفر أحمد بن عون الله، والقاضي أبي عبد الله بن مفرج، وأبي محمد عبد الله بن قاسم بن سليمان الثغري، وأبي محمد بن أسد، وخلف بن قاسم، وأبي أيوب سليمان بن حسن بن الطويل، وأبي بكر عباس بن أصبغ، وأبي عمر ابن عبد البصير، وأبي زكرياء يحيى بن مالك بن عائذ، وأبي محمد بن حرب وجماعة كثيرة سواهم يكثر تعدادهم.

رحل إلى المشرق سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة فحج وأخذ بمكة عن أبي يعقوب يوسف بن أحمد بن الدخيل المكي، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن جهضم وغيرهما.

أخذ بمصر: عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل البنا، وأبي بكر الخطيب، وأبي الفتح بن سيبخت، وأبي محمد الحسن بن إسماعيل الضراب وغيرهم.

أخذ بالقيروان: عن أبي محمد بن أبي زيدٍ الفقيه، وأبي جعفر أحمد بن دحمون، وأحمد ابن نصر الداودي وغيرهم.

ثم انصرف إلى قرطبة وقد جمع علما كثيرا في فنون العلم فصنف كتابه في تاريخ علماء الأندلس، وبلغ فيه النهاية والغاية من الحفل والإتقان.

جمع كتابا حفيلا في (أخبار شعراء الأندلس)، وجمع في (المؤتلف والمختلف) كتابا حسنا، وفي (مشتبه النسبة) كذلك، إلى غير ذلك من جمعه وتصنيفه.

حدث عند أبو عمر بن عبد البر الحافظ وقال: كان فقيها عالما في جميع فنون العلم في الحديث، وعلم الرجال. وله تواليف حسان، وكان صاحبي ونظيري. أخذت معه عن أكثر شيوخه،

وأدرك من الشيوخ ما لم أدركه أنا. كان بيني وبينه في السن نحو من خمس عشرة سنة، صحبته قديما وحديثا.

وكان حسن الصحبة والمعاشرة، حسن اللقاء قتلته البربر في سنة الفتنة وبقي في داره ثلاثة أيام مقتولا، وحضرت جنازته عفا الله عنه.

وحدث عنه أيضا أبو عبد الله الخولاني وقال: كان من أهل العلم، جليلا ومقدما في الآداب، نبيلا مشهورا بذلك.

سمع بالأندلس ورحل إلى الشيوخ في البلدان وسمع منهم، وكتب عنهم.

ثم توجه إلى المشرق فطلب الحديث، وعني بالعلم وكان قائما به نافذا فيه.

أخبر أبو بحر سفيان بن العاصي الأسدي في منزله قال: قرأت على أبي عمر ابن عبد البر النمري، قال أنشدنا أبو الوليد بن الفرضي لنفسه:

أسير الخطايا عند بابك واقف ... على وجلٍ مما به أنت عارف
يخاف ذنوبا لم يغب عنك غيبها ... ويرجوك فيها فهو راج وخائف
ومن ذا الذي يرجوا سواك ويتقي ... ومالك في فصل القضاء مخالف
فيا سيدي لا تخزني في صحيفتي ... إذا نشرت يوم الحساب الصحائف
وكن مؤنسي في ظلمة القبر عندما ... يصد ذووا ودي ويجفو الموالف
لئن ضاق عني عفوك الواسع الذي ... أرجى لإسرافي فإني لتالف

قال أبو مروان بن حيان: كان ممن قتل يوم فتح قرطبة وذلك يوم الاثنين لستٍ خلون من شوال سنة ثلاثٍ وأربعمائة الفقيه الراوية الأديب الفصيح أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي المعروف بابن الفرضي أصيب هذا اليوم.

ووري متغيرا من غير غسل ولا كفن ولا صلاة بمقبرة مومرة إلى أيام من قتله.

لم ير مثله بقرطبة من سعة الرواية وحفظ الحديث، ومعرفة الرجال والافتنان في العلوم إلى الأدب البارع والفصاحة المطبوعة. قل ما كان يلحن في جميع كلامه من غير حوشية مع حضور الشاهد والمثل.

مولده في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وثمانين فحج وأخذ عن شيوخ عدة فتوسع جدا. وكان جماعا للكتب فجمع منها أكثر ما جمعه أحدٌ من عظماء البلد.

وتقلد قراءة الكتب بعهد العامرية، واستقضاه محمد المهدي بكورة بلنسية.

وكان: حسن الشعر والبلاغة والخط، وأخباره كثيرة رحمة الله.

أخبر القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله الحافظ غير مرة قال: أنا أبو بكر محمد ابن طرخان ببغداذ قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي، قال: نا أبو محمد علي بن أحمد الحافظ، قال: أخبرني أبو الوليد بن الفرضي قال: تعلقت بأستار الكعبة وسألت الله تعال: الشهادة، ثم انحرفت وفكرت: في هول القتل، فندمت وهممت أن أرجع: فاستقيل الله ذلك، فاستحييت.

قال أبو محمد: فأخبرني من رآه بين القتلى ودنا منه، فسمعه يقول بصوت ضعيف: لا يلكم أحدٌ في سبيل الله: والله أعلم بمن يكلم في سبيله. إلا جاء يوم القيامة: وجرحه يثعب دما، اللون: لون الدم، والريح: ريح المسك. كأنه يعيد على نفسه الحديث الوارد في ذلك.

قال: ثم قضى نحبه على أثر ذلك رحمه الله، وهذا الحديث في الصحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن عمرو بن محمد الناقد، وأبي خيثمة زهير بن حرب، عن سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وبخط شيخنا أبي الحسن بن مغيث، وأخبرني به غير مرة مشافهة قال: وجدت بخط أبي محمد بن حزم أنه قتل في الدخلة وبقي في مصرعه حتى تغير، وكفنه ابنه في نطع.

قال الحميدي: أنشدني أبو محمد بن أبي عمر اليزيدي الحافظ، قال أنشدني أبو بكر محمد بن إسحاق المهلبي لأبي الوليد عبد الله بن محمد بن الفرضي قالها في طريقه إلى المشرق، وكتب بها إلى أهلهن وكان قد رحل في طلب العلم وتغرب وألف في المؤتلف والمختلف وغيره.

وتوفي في حدود الأربعمائة مقتولا مظلوما في الفتن

مضت لي شهورٌ منذ غبتم ثلاثة ... وما خلتني أبقى إذا غبتم شهرا
ومالي حياةٌ بعدكم أستلذها ... ولو كان هذا لم أكن في الهوى حرا
ولم يسلني طول التنائي هواكم ... بلى زادني شوقا وجدد لي ذكرى
يمثلكم لي طول شوقي إليكم ... ويدنيكم حتى أناجيكم سرا
سأستعتب الدهر المفرق بيننا ... وهل نافعي أن صرت استعتب الدهرا
أعلل نفسي بالمنى في لقائكم ... واستسهل البر الذي جبت والبحرا
ويؤنسني طي المراحل دونكم ... أروح على أرضٍ وأغدو على أخرى
وتالله ما فارقتكم عن قلي لكم ... ولكنها الأقدار تجري كما تجري
رعتكم من الرحمن عينٌ بصيرةٌ ... ولا كشفت أيدي الردى عنكم سترا

قال الحميدي: وأنشدني له أبو محمد علي بن أحمد الفقيه:

إن الذي أصبحت طوع يمينه ... إن لم يكن قمرا فليس بدونه
ذلي له في الحب من سلطانه ... وسقام جسمي من سقام جفونه

قال أبو الوليد: أنا أبو الحسن جهضم بمكة، قال: نا أبو بكر أحمد بن علي، قال: نا أحمد بن مروان، قال: نا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول: ما الناس إلا من قال حدثنا وأخبرنا وسائر الناس لا خير فيهم، ولقد التفت المعتصم إلى أبي فقال له: كلم ابن دؤاد فأعرض عنه أبي

بوجهه وقال: كيف أكلم من لم أره على باب عالمٍ قط. أخبرناه أبو محمد بن عتاب سماعا عن أبي عمر النمري إجازة منه له، قال أنا أبو الوليد فذكر الحكاية إلى آخرها[1].

1009- عبد الله بن موسى بن سليمان بن علي بن عبد الملك بن يحيى بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن عميرة بن طريف بن اشكورنه الأزدي

(481 – 563 هـ = 1088 – 1167م)

من أهل مرسية، يعرف بابن برطلة، ويكنى أبا محمد.

سمع أبا علي الصدفي.

رحل حاجًا في سنة 510هـ فأدى الفريضة وسمع من أبي عبد الله الرازي وأبي بكر الطرطوشي وأبي الحسن بن مشرف الأنماطي وأبي طاهر السلفي وغيرهم.

انصرف إلى مرسية بلده فولي صلاة الفريضة بجامعها وتزوج حينئذ بنت أبي علي بن سكرة شيخة وكان أبوها قد تركها في رضاعها ونهى عن تعجيل فطامها فولدت له ابنه أبا بكر عبد الرحمن بن عبد الله.

وكان شيخا فاضلا خيرا متواضعا من أهل النباهة تخيره أهل بلده للإمامة بهم لما كان عليه من حسن السمت وبراعة الهدي وصدق الخشوع وصمت الإخبات وسلامة الباطن فأقام على ذلك حياته كلها لقيه أبو عمربن عياد وهو من جلة مشايخه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 246، الحميدي: جذوة المقتبس، (537)، ابن بسام: الذخيرة، ج1 ص 470، ابن خاقان: مطمح الانفس، ص 57، الضبي: بغية الملتمس، (888)، ابن دحية: الانيس المطرب، ج1 ص 132، ابن خلكان: وفيات الاعيان، ج3 ص 105، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 103، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج9 ص59، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 177، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 1076، العبر في خبر من غبر، ج3 ص 85، المشتبه، ص 452.

وحكى عنه عن أبي عبد الله الرازي عن أبيه أنه أخبره أن قاضي البرلس وهي قرية من قرى النيل وكان رجلا صالحا خرج ذات ليلة إلى النيل فتوضأ وأسبغ الوضوء ثم قام فقرن قدميه وصلى ما شاء الله أن يصلي فسمع قائلا يقول:

لولا أناس لهم سرد يصومونا وآخرون لهم ورد يقومونا
لزلزلت أرضكم من تحتكم سحرا لأنكم قوم سوء لا تبالونا

قال فتجوزت في صلاتي وأدرت طرفي فما رأيت شخصا ولا سمعت حسا فعلمت أن ذلك زاجر من الله تعالى قال ابن عياد وأنشدنا الفقيه أبو عبد الله بمنزله بمرسية ونقلته من خطه قال أنشدني أبو عامر اللباتي وهو أخو الأستاذ أبو بكر بن اللباتي قال دخلت بعض المراسي في الثغر فوجدت في حجر منقوشا أربعة أبيات من الشعر فسألت عن منشدها فقيل لي هو أبو بكر بن أبي درهم من أهل وشقة أعادها الله وكان أبو بكر هذا قد حج وأراد العودة فأنشأ يقول:

نزلت ولي أمل عودة ولكنني لست أدري متى
ودافعني قدر لم أطق دفاعا لمكروهه إذ أتى
ومن أمره في يدي غيره سيغلب إن لان أو إن عتا
فيا نازلا بعدنا ها هنا نحييك إن كنت نعم الفتى

قال ابن الأبار: هكذا قرأت هذه الحكاية بخط أبي عبد الله محمد بن أبي عمر بن عياد عن أبيه. ووجدت فيما قيدت من خط أبي عمر المذكور وفيها يسير خلاف قال رحلت مكان نزلت وهو أصوب وقال:

وحركني قدر لم أطق سبيلا إلى رده إذ أتى

وقال فيا ساكنا مكان فيا نازلا، ثم قال: وأنشدناها سفيان بن أحمد أبو محمد صاحبنا قال أنشدنا مساعد بن أحمد أبو عبد الرحمن مما أخذه من جامع مصر وحدثني أبو الربيع بن سالم عن القاضي أبي بكر عبد الرحمن بن عبد الله أنه وجد بخط أبيه أبي محمد المذكور ما وجد مكتوبا في بعض المحارس المشرقية لأحد بني أبي درهم الوشقيين وذكر الأبيات.

توفي بمرسية سنة 563هـ ومولده في ذي القعدة سنة 481هـ كان لدة أبي محمد عبد الحق بن عطية وأبي الوليد بن الدباغ[1].

1010- عبد الله بن يوسف بن جوشن الأزدي

(... – 514 هـ = ... – 1120 م)

من أهل دروقة؛ من الثغر الشرقي، وسكن شاطبة، يكنى أبا محمد.

أخذ (القراءات) بسرقسطة عن أبي زيد بن الوراق وأبي جعفر عبد الوهاب بن محمد بن حكم وأخذ (العربية) عن أبي جعفر بن باق.

وكان أحد الحفاظ في عصره للقراءات ووجوها وعللها وتجويدها مع معرفته باللغة والعربية والآداب والتصرف في قرض الشعر وعلم الكلام والمشاركة في الطب وغير ذلك.

خرج من قرطبة فنزل شاطبة وتصدر للإقراء بها وتعليم العربية.

لم يكن له اتساع في الرواية كاتساعه في الدراية أخذ عنه أبو عبد الله الإغرشي الخطيب وأبو محمد عبد الغني بن مكي بن أيوب وأبو عبد الله المكناسي.

توفي سنة 514 هـ وهو دون الأربعين[2].

1011- عبد الملك بن أحمد بن محمد الأزدي

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 266-268، معجم الصدفي، ص 237، رقم (206)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 650 – 652، رقم (287)، ج3 ص 227، رقم (4).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 250.

(... – 540 هـ = ... – 1145 م)

من أهل غرناطة، يعرف بابن القصير، ويكنى أبا مروان.

كان فقيها جليلا مشاورا مدرسا.

ولي القضاء ببياسة وغيرها من أعمال جيان

وأخوه أبو الحسن أحمد بن أحمد من أهل المسائل والرواية ذكره ابن بشكوال وكانت في لسانه حبسه.

روى عنه أبو إسحاق الغرناطي وأبو خالد بن رفاعة وناظرا عليه في (المدونة) وأبو تمام العوفي وابن أخيه أبو جعفر عبد الرحمن بن أحمد.

توفي قبل الأربعين وخمسمائة[1].

1012- عبد الملك بن إدريس الأزدي

(... – 394 هـ = ... – 1003م)

المعروف بابن الجزيري، سكن قرطبة، يكنى أبا مروان.

ذكره الحميدي وقال فيه: عالمٌ أديب، شاعرٌ، كثير الشعر، غزير الماده معدود في أكابر البلغاء من ذوي البديهة. وله في ذلك رسائل وأشعار مروية.

قال ابن حيان: وتوفي بالمطبق في سخطة المظفر عبد الملك بن أبي عامر في ذي القعدة، سنة أربع وتسعين وثلاثمائة. وهو يومئذ في أحد غزواته ولم يخلف مثله كتابه وخطابة وبلاغة وشعرا، وفهما ومعرفة وبه ختم بلغاء كتاب الأندلس رحمه الله[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 75.

(2) ترجم له ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 339-340، الثعالبي: يتيمة الدهر، ج1 ص 437، الحميدي: جذوة المقتبس، (625)، الضبي: بغية الملتمس، (1058)، ابن الأبار: إعتاب الكتاب، ص 193، ابن سعيد في المغرب، ج1 ص 321، ابن عذاري: البيان المغرب، ج3 ص 26، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 741، الصفدي: الوافي

1013- عبد الملك بن حسين الأزدي

(... - ... = ... - ...)

أبو مروان؛ روى عن أبي جعفر البطروجي[1].

1014- عبد الملك بن عمر بن خلف الأزدي

(... - ... = ... - ...)

التاجر، من أهل إشبيلية، يعرف بالشنوئي، ويكنى أبا مروان.

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بالإسكندرية من أبي محمد العثماني وأبي العباس بن الفقيه السرقسطي.

لم يكن له علم بالحديث وكان صدوقا ثقة حدث عنه يعيش بن القديم.

توفي بمدينة فاس رحمه الله[2].

1015- عبد الملك بن عياش بن فرج بن عبد الملك بن هارون الأزدي

(... - 568 هـ = ... - 1172م)

من أهل يابرة، وسكن أبوه قرطبة، ونشأ هو بها، يكنى أبا الحسن.

أخذ عن أبيه وهو كان القارىء لما يسمع منه، وكان يسمى الزاهد لورعه وفضله.

بالوفيات، ج19 ص 153، ترجم ابن الأبار لولده محمد بن عبد الملك في التكملة، ج1 ص 316، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 396.

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 16.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 83.

صحب بني حمدين وكتب لهم أيام قضائهم ثم استخدمه السلطان بعد ذلك في الكتابة فنال دنيا عريضة وعدل عن طريقته الأولي حتى قال في ذلك، وأنبا به التجيبي.

أنشد أبو الحسن علي بن عتيق بن مؤمن وأخوه أبو القاسم عبد الرحمن قالا أنشدنا أبو محمد عبد الله بن شعيب القرطبي قال أنشدني أبو الحسن عبد الملك بن عياش الكاتب لنفسه بديهة وذكر قصة لها حذفتها:

عصيت هوي نفسي صغيرا فبعدما رمتني الليالي بالمشيب وبالكبر
أطعت الهوى عكس القضية ليتني خلقت كبيرا وانتقلت إلى الصغر

وأنشدنيها أبو الربيع بن سالم قال: أنشدني أبو الحسن بن عياش لأبيه إلا أنه قال فعندما قال التجيبي وكتب لي أبو القاسم البيتين بخطه وقد سمعت شيخنا أبا الخطاب بن واجب غير مرة ينشدهما مستحسنا لهما ولا أعرف له إسنادا فيهما ثم يتبعهم ببيت مفرد لابنه أبي الحسن علي بن عبد الملك وهو:

هنيئا له إن لم يكن كابنه الذي أطاع الهوى في الحالتين وما اعتذر

وتابعه علي ذلك أبو الربيع بن سالم وهذا البيت رابع أربعة أبيات قد كتبتها في معجم مشيختي.

وكان عبد الملك مع تقدمه في الآداب وتصرفه في النثر مشاركا في النظم من أبرع الناس خطا وأحسنهم وراقة وكانت له من الولاة منزلة جليلة وكان ممدحا وأصهر إليه أبو عبد الله بن زرقون.

توفي سنة 568 هـ[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 82-83.

1016- عبد الملك بن يوسف بن نصرون الازدي

(... – ... = ... – ...)

أندلسي؛ رحل وروى بمصر عن مهدي بن يوسف الوراق: (التلقين) سماعاً منه في شوال ثلاث وسبعين وأربعمائة[1].

1017- عبد المنعم بن ياسين بن عبد الوهاب الأزدي

(... – ... = ... – ...)

غرناطي أبو محمد؛ روى عن شريح وكان ضريراً[2].

1018- عبد الولي بن محمد بن أصبغ الأزدي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، وسكن العدوة الغربية، يكنى أبا الحسن، وكناه ابن فرتون أبا محمد، ويعرف بابن المناصف.

روى عن أبي عبد الله بن الفرس وأبي القاسم بن حبيش وغيرهما حدث عنه أبو إسحاق ابراهيم بن ابرهيم عرف بالعشاب بقابس وأبي القاسم عبد الرحمن بن الحداد التونسي ويحدث ابن فرتون عن يعيش بن القديم عن إبراهيم العشاب عن عبد الولي هذا عن ابن الفرس عن ابن عشاب عن حاتم عن القابسي الملخص من تأليفه[3].

1019- عبيد الله بن عبد الله بن خلف الأزدي

(... – بعد 600 هـ = ... – 1203م)

من أهل إشبيلية، وسكن بلنسية، يكنى أبا مروان، ويعرف بابن الزوق.

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 54.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 63-64.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 137.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن عظيمة وأبي الحسن شريح بن محمد.

وكان حافظا لمسائل الرأي عارفا بالفروع وأم في صلاة الفريضة بنواحي بلنسية ثم بمسجد الشراجب من داخلها وقدم للخطبة ببعض جهاتها.

أخذ عنه ابنه أبو الحسن علي بن عبيد الله.

توفي بعد الستمائة[1].

1020- عبيد بن علي بن عبيد الأزدي

(... – 460 هـ = ... – 1067م)

السوسي.

رحل من القيروان إلى الأندلس، وصحب أبا القاسم السيوري وغيره. وسكن المرية زمأنا.

رحل إلى أبي عمر بن عبد البر فسمع منه كثيرا.

توفي في عشرة الستين والأربعمائة. ذكره ابن مدبر وحضر وفاته[2].

1021- عتيق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن الأزدي

(467 – 551 هـ = 1074 – 1156م)

من أهل أريولة، يعرف بابن جربقير، ويكنى أبا بكر.

رحل إلى المشرق مرتين أولاهما حج فيها حجة الفريضة سنة تسع وثمانين وأربعمائة وسمع بمكة من أبي الفوارس الزينبي مجلس الروضة وسمع مع أبي بكر بن العربي في سابع المحرم سنة (490 هـ/ 1096م) والثانية في سنة (520 هـ/1126م) وجاور بمكة سنين.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 314، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 489، رقم (2033).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 421.

سمع في رحلتيه من أعلام جلة منهم أبو بكر اللفتواني وأبو علي بن العرجاء وأبو الحسن رزين بن معاوية وأبو القاسم زاهد بن طاهر الشحامي قدمها حاجا سنة ست (520هـ/1126م).

وسمع بمصر من أبي عبد الله الرازي بقراءة السلفي كتاب الشهاب للقضاعي ومن أبي الحجاج بن نادر الميورقي وأبي طاهر السلفي وسمع السلفي منه حدث عنه في تأليفه بـ (الوجيز في معرفة المجاز والمجيز).

أجاز له أبو شجاع البلخي جمع روايته.

صدر إلى بلده بروايات عالية وفوائد انفرد بها وغرائب وكان يقصد لأجلها.

وكان من أهل الثقة والعدالة والعناية بالرواية وعمر وأسن وهو آخر من حدث بالمغرب عن أبي الفوارس الزينبي بالسماع روى عنه من الجلة أبو عبد الله بن سعيد الداني وتوفي قبله وأبو بكر بن أبي ليلى وأبو القاسم بن بشكوال وأغفله وأبو عمر بن عياد وابنه محمد في الإجازة.

مولده في أول المحرم سنة سبع وستين وأربعمائة بأريولة، وتوفي بها سنة إحدى وخمسين وخمسمائة وقد نيف على الثمانين[1].

1022- عتيق بن عبد الله بن يوسف بن خير الأزدي

(... - ... = ... - ...)

روى عن أبي الحسن عبد الجليل بن عبد الجبار[2].

1023- عتيق بن محمد بن عتيق بن أحمد بن عبد الرحمن الأزدي

(... - ... = ... - ...)

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 24-25.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 126.

أوريولي؛ له إجازة من أبي الحسن رزين والحسن بن عبد الله بن عمر المقرئ[1].

1024- عتيق بن محمد بن علي بن أبي الفرج الأزدي

(... – بعد 550 هـ = ... – 1155م)

مالقي؛ كان من أهل العلم، حياً بعد الخمسين وخمسمائة[2].

1025- عثمان بن عبد الرحمن الأزدي

(... – ... = ... – ...)

روى عن أبي عثمان طاهر أبن هشام[3].

1026- عُثْمان بن محمد بن يُوسُف الأَزْديّ

(... – ... = ... – ...)

المقُرّي، من أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى أبا الأصْبَغ.

كان يَزْعِمُ أنّه سمعَ من محمد بن وضّاح، وعُبَيْد الله بن يَحيى وغَيرِهما، وكان عِلمُه الذي يُنْسَبُ إليه ويَغْلب عَليه التّنْجيم.

ألّف كِتاباً في (فُقَهاء الأنْدلُسِ) أُخِذَ عَنْهُ وقُرِئَ عليه.

قال ابن الفرضي: وكان كَذّاباً. أخْبَرَني بذلِك من أثِقُ به، ممّن وقف على كَذِبه. وما كان يَسْتأهِلُ أن يُحدّثَ عنهُ[4].

1027- علي بن إبراهيم بن أحمد بن حموية الأزدي

(350 – 426 هـ = 961 – 1034م)

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 128.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 129-130.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 135.

(4) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 349-350.

الشيرازي، يكنى أبا الحسن.

ولد بمصر وبها نشأ وسمع من أبي محمد بن الحسن بن رشيق، وأبي الطاهر القاضي وأبي القاسم الجوهري، وأبي الطيب بن غلبون، وأبي أحمد بن حسنون المقرئ، وأبي يعقوب النجيرمي، وأبي بكر الشذائي المقرئ، وأبي الحسن الدراقطني، وأبي بكر الأذفوي.

أجاز له أبي إسحاق بن شعبان الفقيه وهو ابن خمسة أعوام، وكان سماعه بمصر من أول سنة (363 هـ/973م).

رحل مع أبيه إلى مكة سنة ستٍّ وستين وثلاثمائه فحج، ورحل إلى بغداد سنة سبع وستين وثلاثمائة فلقي علمائها، ودخل البصرة وغيرها ثم عاد إلى مكة فحج حجة ثانية، ثم رجع إلى مصر، ثم حج حجة ثالثة.

ذكره ابن خزرج وقال: كان: من أهل الفضل والثقة متسننا ذا عناية قديمة بطلب العلم مولده بمصر آخر سنة سبعٍ وأربعين وثلاثمائة. وبها نشأ وحدث عنه أيضا الخولاني وقال: مولده بمصر في شعبان لعشر بقين منه سنة خمسين وثلاثمائة.

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط علي بن إبراهيم: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: أبو زكرياء يحيى ابن عبد الله الفارسي، قال: حدثنا أبو زكرياء أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي، قال: سمعت حامد البلخي يقول: سمعت أبا عبد الرحمن المقرئ يقول: الخبز إدامه فيه، فإن اشتهى معه شيئا فليس بجائع.

وتوفي -رحمه الله- بعد سنة ستٍّ وعشرين وأربعمائة بإشبيلية، وحدث عنه أيضا أبو عمرو المرشاني، وأبو عمر بن عبد البر النمري[1].

1028- علي بن أحمد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 408، الحميدي: جذوة المقتبس، (711)، الضبي: بغية الملتمس، (1209).

من أهل بجانة، يكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عرضًا عن محمد بن خيرون عن أصحابه عن (ورش عن نافع) ودون عنه ألفاظ الأداء عن رجاله الذين لقيهم بمصر.

أقرأ الناس ببجانة وسمع منه كتاب (الأداء) الذي دونه ابن خيرون وحمل عنه وعمل به ذكره أبو عمرو المقرىء[1].

1029- علي بن أحمد بن أبي قوة بن إبراهيم الأزدي

(... – 608 هـ = ... – 1211م)

من أهل دانية، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبيه وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي الحسن بن كوثر وأبي جعفر بن عبد الرحمن بن القصير وغيرهم.

أجاز له أبو محمد بن بري وأبو الفضل الغزنوي وأبو القاسم البوصيري وسواهم.

ولي قضاء قصر كتامة.

كان أديبا كاتبا شاعرا سماه أبو القاسم الملاحي في شيوخه، وقال كتبت عنه كثيرا من نظمه.

توفي بمراكش سنة ثمان وستمائة[2].

1030- علي بن أحمد بن محمد بن أبي سنان الأزدي

(... – ... = ... – ...)

المقرئ، من أهل مراكش، وسكن إشبيلية، يكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وقرأ القرآن بها وعلم، قال ابن الأبار: سماه بعض أصحابنا في شيوخه وأثني عليه بحسن التعليم ولم يذكر وفاته –رحمه الله–[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 173.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 224–225.

1031- علي بن أحمد بن يحيى الأزدي

(... – بعد 596 هـ = ... – بعد 1199م)

العطار، من أهل جيان، ونزل سبتة، وكان يؤذن بجامعها.

رحل حاجا وأدى الفريضة.

روى عن أبي بكر عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى القرشي فسمع عليه مجالس المخلص عن أبي الدر ياقوت عن الصريفيني عنه وعن أبي محمد القاسم بن عساكر سمع منه سنة (596 هـ/ 1199م) ودخل العراق وغيره.

وجعل علي بن أحمد نفسه أن يؤذن بمنار كل بلد يدخله وأن يروي حديثا أو حديثين عن الشيخ الذي يلقاه فيه وربما قيده له بخطه واجتمع له أربعون حديثا عن أربعين شيخا من أربعين بلدا.

وكان رجلا صالحا خيارا لم يكن عنده علم سماه أبو القاسم بن فرقد في شيوخه روى عنه بقرطبة أبو عبد الله الأزدي وسمع منه كثيرا من تلك الأحاديث التي قيدها.

قال ابن الأبار: كتب إلى وقال قرأت على أبي الحسن علي هذا قال أنشدني حماد بن هبة الله الحراني بحران لنفسه:

قالوا نراك كثير السير مجتهدا ... في الارض تنزله طورا وترتحل

فقلت لو لم يكن في السير فائدة ... ما دامت السبع في الأبراج تنتقل

وبالإسناد كما تقدم إلى حماد:

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 248.

obeikan.com

قالوا ارتحلت عن دار نشأت بها وليس للمرء إلا داره شرف
قلت انظروا الدر في التيجان موضعه لما تفتح عن مكنونة الصدف [1]

1032- عَلي بن جَابِر الأَزْدِيّ

(... – ... = ... – ...)

من أَهْل أَسْتِجَة؛ يُكَنَّى أَبَا الحَسَن. كان مِمَّن عُنِيَ بالعِلْم. وكَان: فَاضِلاً خَيِّراً مُعَلّم كُتَّاب[2].

1033- علي بن عبد الله بن علي بن محمد ابن يوسف بن سليمان بن عمر الأزدي

(377 – 455 هـ = 987 – 1063م)

من ولد المهلب بن أبي صفرة؛ ويعرف بابن الاستجى وأصله من قرطبة؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي محمد أسد، وأبي عمر بن الجسور، وأبي الوليد بن الفرضي وغيرهم.

كان نافذا في العلوم، قديم العناية بطلب العلم، شاعرا مطبوعا، بليغ اللسان والقلم، حسن الخط، صحيح النفل وألف كتبا كثيرة في غير مافن.

مولده سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. وتوفي في عقب ذي القعدة سنة خمس وخمسين وأربعمائة. وكان قد خرف قبل موته بيسير[3].

1034- علي بن عبيد الله بن عبد الله بن خلف الأزدي

(549 – 593 هـ = 1154 – 1196م)

من أهل بلنسية، وانتقل أبوه إليها من إشبيلية، ويعرف بابن الزوق، ويكنى أبا الحسن.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 224.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 358.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 394، الحميدي: جذوة المقتبس، (715)، الضبي: بغية الملتمس، (1221)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 62.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن حميد، وسمع (الحديث) من أبي القاسم بن حبيش وأبي بكر بن مغاور.

أجاز له أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو القاسم بن جارة.

كان يقرىء القرآن ويجلس لعقد الشروط.

أخذ عنه ابن الأبار القراءات.

مولده سنة تسع وأربعين وخمسمائة وتوفي في المحرم أو صفر سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وثكله أبوه رحمه الله عن ابن سالم[1].

1035- علي بن محمد بن أحمد الأزدي

(... – بعد 429 هـ = ... – بعد 1037م)

من أهل دانية، يعرف بابن الصيقل، ويكنى أبا الحسن.

روى عن أبي القاسم بن ورد أبي العباس بن عيسى سمع منه السنن سنة تسع وعشرين وأربعمائة وغيرهما.

وكان فقيها مشاورا حافظا لمسائل الرأي يناظر عليه في المدونة، حدث عنه أبو الحجاج بن أيوب وتفقه به[2].

1036- علي بن يحيى الأزدي

(... – ... = ... – ...)

جياني من "جيان"، يكنى أبو الحسن.

رحل وحج، حدث عنه بالإجازة أبو عبد الله وأبو جعفر، الصاحبان؛ وكان زاهداً فاضلاً خيراً صالحاً عاكفاً على أعمال البر[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 220.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 197.

1037- عمر بن عبد المجيد بن عمر بن يحيى بن خلف بن موسى الأزدي

(... – 616 هـ = ... – 1219م)

يعرف بالرندي لأن أصله من "رندة"، وسكن مالقة، يكنى أبا علي وأبا فحص.

سمع أبا القاسم السهيلي وعليه عول في القراءات والعربية ولازمه طويلا وأبا إسحاق بن قرقول وأبا محمد بن دحمان وأبا عبد الله بن الفخار وأبا الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وأبا عبد الله بن مدرك.

وسمع بقرطبة أبا القاسم بن بشكوال وأبا الحسن الشقوري وأبا عبد الله بن عراف وبإشبيلية أبا بكر بن خير.

ولقي بها أبا بكر بن الجد الحافظ وأجاز له.

ولقي بغرناطة أبا خالد بن رفاعة وأبا عبد الله بن عروس وأبا الحسن بن كوثر وأبا محمد عبد المنعم بن الفرس.

ولقي بمالقة أبا محمد عبد الحق بن بونة فسمع منه وأبا محمد بن عبيد الله فأجاز له ولم يسمع هنالك منه ثم رحل إليه إلى سبتة فأخذ بها عنه وأكثر .

ولقي أيضا بمالقة أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد في توجههما إلي مراكش فأجازا له في شعبان سنة (575هـ/1179م).

أجاز له من كبار المسندين أبو مروان بن قزمان أبو عبد الله بن زرقون وأبو بكر بن صاف وأبو حفص بن عذرة ومن أهل المشرق أبو محمد بن عساكر وأبو طاهر الخشوعي وأبو محمد يونس بن يحيى الهاشمي وأبو محمد بن المجلي المصري وأبو القاسم الحرستاني وأبو اليمن الكندي وغيرهم.

كان يحدث عن أبي طاهر السلفي بإجازته العامة لأهل الأندلس وكان عالمًا بالقراءات متقدمًا في صناعة العربية.

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 423.

obeikan.com

أقرأ القرآن والنحو وضروب الآداب دهرا طويلا بسبتة ولما توفي أبو القاسم السهيلي دعاه أهل مالقة للإقراء بها والتدريس مكانه فأجابهم إلى ذلك ولم يفارقها إلى حين وفاته.

كان له اعتناء بالحديث وتقييده وروايته مع الفضل والصلاح وغلبة الخير عليه وألف على كتاب (الجمل- للزجاجي) تأليفا مستحسنا.

قال ابن الأبار: وكنت كلفت صاحبنا أبا عبد الله بن روبيل أن يستجيزه لي وطبقته فاستجازهم لنفسه وأغفل ما كلفته وتوفي بمالقة سحر ليلة الجمعة الحادي والعشرين لشهر ربيع الآخر سنة 616هـ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وقال ابن غالب في جمادي الأولى[1].

1038- عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الأزدي

(562 – 645 هـ = 1166 – 1247م)

من أهل إشبيلية، ورئيس النحويين بالأندلس، ويكنى أبا على، يعرف بالشلوبين.

سمع من أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن بونة وأخذ علم العربية عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي الحسن نجبة بن يحيى وغيرهما.

أجاز له ابن حبيش والقرشي وابن حميد وابن الكوثر وابن عبيد الله وابن مقدام وابن حكم والسلفي من الإسكندرية.

قال ابن الأبار: نقلت هذا من فهرسة جمعها لم يخل فيها من أوهام وله علي السلفي رواية فيها مع الإجماع علي انفراده بصناعة العربية والاستبحار في معرفتها حدث أنه قعد لإقرائها بعد (580 هـ/1184م) بيسير وأقام علي ذلك نحوا من ستين سنة ثم ترك التدريس في نحو (640 هـ/1242م) لكبر سنه وزهد الناس في العلم وإطباق الفتنة وتكالب عدو الملة.

له مجموعات مفيدات وتنابيه بديعة وشروح كتبت عنه مع جودة الخط وحسن الوراقة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 157-158.

قال ابن الأبار: إليه كانت الرحلة في فنه وأخذ عنه عالم لايحصون كثرة لقيته غير مرة وسمعت عليه بعض (شعر أبي الطيب المتنبي) مناولة يقرأ عليه تفهما وناولني جميعة وسمعت منه مسائل مجلس الطلبة من دار الإمارة بإشبيلية.

مولده سنة اثنتين وستين وخمسمائة.

توفي بين يدي منازلة الروم بلده إشبيلية منتصف صفر سنة خمس وأربعين وستمائة وفي العام القادم ملكها الروم[1].

1039- عمر بن محمد بن مفرج بن حماس الأزدي

(... – بعد 597 هـ = ... – 1200م)

بلنسي؛ كان من أهل العلم، حياً سنة سبع وتسعين وخمسمائة[2].

1040- عمر بن وجاد الأزدي

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا حفص.

له رحلة حج فيها.

كان من نبهاء بلده وأدبائه معروف البيت حكى عنه أبو الحسن علي بن يوسف اللخمي[3].

1041- عمرو بن سعيد بن عمر بن عيشون الأزدي

(... – بعد 364 هـ = ... – بعد 974م)

من أهل طليطلة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 159.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 467.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 152.

obeikan.com

روى عن أحمد بن زياد صاحب محمد بن وضاح روى عنه ابنه محمد بن عمرو ذكره أبو الوليد بن ميقل في برنامجه.

ووجد لعمرو بن محمد بن عمرو بن سعيد سماعا من أبيه في سنة أربع وستين وثلاثمائة[1].

1042- عياش بن فرج بن عبد الملك بن هارون الأزدي

(... - ... = ... - ...)

المقرئ، من أهل يابرة، وسكن قرطبة، يكنى أبا بكر.

أخذ (القراءات) عن أبي بكر خازم بن محمد وأبي القاسم بن النخاس وأبي بكر عياش بن الخلف البطليوسي وروى عنهم وعن أبي الوليد بن رشد وأبي محمد بن عتاب وأبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن براج وأبي الحسن علي بن أحمد القيسي وأبي بكر عبد الله بن طلحة المفسر وأبي طلحة على بن طلحة وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية مع الصلاح والزهد والفضل[2].

1043- عيسى بن أصبغ بن عمر بن محمد بن أصبغ الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن.

كان فقيها مشاورا.

وله رواية عن أبيه وغيره وهو أخو القاضي أبي عبد الله بن أصبغ.

وكان له ابنان محمد وأبو الوليد من أهل العناية والرواية[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 27.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 36.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 10.

1044- عيسى بن محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ بن عيسى بن أصبغ الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ.

روى عن أبيه قاضي الجماعة وغيره. خرج في الفتنة فتجول ببلاد إفريقية وبها ولد ابنه أبو عبد الله. وله رواية عنه ولم يكن من أهل هذا الشأن رحمه الله[1].

1045- عيسى بن يوسف بن عيسى بن علي الأزدي

(476 - 543 هـ = 1083 - 1148م)

من أهل فاس، يعرف بابن الملجوم، ويكنى أبا موسى.

سمع ببلده من أبيه قاضي الجماعة أبي الحجاج وأبي الفضل بن النحوي وأبي الحجاج الكلبي الضرير وبأغمات من أبي محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر.

دخل الأندلس فلقي بقرطبة سنة (495 هـ/1101م) أبا عبد الله بن الطلاع وأبا بكر حازم بن محمد وأبا علي الغساني وأبا الحسين بن سراج وأبا محمد بن عتاب وسمع منهم ومن غيرهم وأخذ صحيح البخاري عن أبي القاسم أصبغ بن محمد الفقيه قرأه عليه عن حاتم بن محمد ولم يأخذ عنه سواه.

ثم دخل الأندلس ثانية فلقي بإشبيلية أبا عبد الله بن شبرين وسمع منه وكتب إليه أبو عبد الله الخولاني وأبو علي بن سكرة وغيرهما.

وكان من أهل الجلالة والأصالة رواية مكثرا جماعة للدواوين العتيقة والدفاتر النفيسة حريصا على ذلك؛ ابتاع من أبي علي الغساني أصله من (سنن أبي داود) الذي سمع فيه على أبي عمر بن عبد البر وهو أصل أبي عمر كان قد صار إلى أبي علي بمال جليل بعد أن نسخ أبو علي الكتاب بخطه وقابله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 13.

وأتقنه حدث عنه أبو محمد ساكن فليح وابنه أبو القاسم عبد الرحمن بن عيسى.

ولد ليلة يوم الاثنين مستهل ذي القعدة سنة ست وسبعين وأربعمائة وتوفي ليلة الأحد الحادي والعشرين لرجب سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وفي شهر ربيع الآخر منها كانت وفاة القاضي أبي بكر بن العربي بمدينة فاس أيضا[1].

1046- الفتح بن إسماعيل بن محمد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

مالقي من مالقة، يكنى أبو بكر.

روى عن أبي جعفر البطروجي وأبي داود بن يحيى.

وكان مقرئاً[2].

1047- فتح بن الفرج الأزدي

(... - 210 هـ = ... - 825م)

من أهل قرطبة يعرف بالرشاش.

رحل إلى المشرق وتوفي هنالك سنة عشر ومائتين[3].

1048- فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي

(... - بعد 425 هـ = ... - بعد 1033م)

من أهل قرطبة، ومولده بالرصافة منها، وسكن ميورقة، يكنى أبا نصر.

وهو والد أبي عبد الله الحافظ سمع من أبي القاسم أصبغ بن راشد الأشبيلي بميورقة.

سمع معه ابنه أبو عبد الله سنة خمس وعشرين وأربعمائة ولم يحدث[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 16-17.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 528.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 58.

1049- فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

قرطبي، رصافي المولد، ميورقي السكنى، يكنى أبو نصر، والد أبي عبد الله الحميدي الحافظ؛ سمع من ابي القاسم أصبغ بن راشد سمع منه ابنه أبو عبد الله المذكور[2].

1050- قَاسِم بن مَرْوَان بن معْبَد الأزدِي

(... - 391 هـ = ... - 1000م)

القُشَيرِيّ الوَرَّاق، من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا بكر.

كان شَيْخاً أدِيباً شَاعِراً، عَاشَ إلى أنْ عَلَتْ سنّه، وقد كُتِبَ عنهُ من شِعْرِهِ.

تُوفِّيَ: لَيْلة الأحد لستٍ بقين من شَهْر رَبِيع الآخر سَنة إحْدى وتِسْعين وثلاثِمائةٍ، ودُفِن يَوْم الأحَد في مَقْبَرةِ قُرَيْش[3].

1051- مالك بن يحيى بن وهيب بن أحمد بن عامر بن أيمن بن سعد الأزدي

(453 - 525 هـ = 1061 - 1130م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الله.

أحد رجال الكمال والارتسام بمعرفة العلوم على تفاريعها وأنواعها إلا أنه كان أضن الناس بها.

وكانت له رواية يسيرة عن أبي القاسم الحسن بن عمر المروزي، وأبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني وغيرهما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 62.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 535.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 412.

وأجاز له حاتم بن محمد روايته، وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية، لقيه ابن بشكوال بقرطبة وماشيته.

توفي بمراكش في سنة خمسٍ وعشرين وخمسمائة. وكان مولده بإشبيلية سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة. وأصله من لورة[1].

1052- محمد بن إبراهيم بن عبد الملك الأزدي

(... – 643 هـ = ... – 1245م)

من أهل قيجاطة، يعرف بالقارجي، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ ببلده (القراءات) عن أبي عبد الله بن يربوع وقيد عليه كتب العربية واللغة والآداب وسمع منه الحديث.

رحل حاجًا سنة (595 هـ/1198م) فأدى الفريضة.

سمع بالقاهرة أبا عبد الله القرطبي وذكر أنه لقي بطبرية من بلاد الشام أبا الحسن علي بن محمد التجيبي فأخذ عنها (القراءات السبع) في ختمة واحدة وكتاب (التيسير – لأبي عمرو المقرىء) وحدثه بجميع ذلك عن الراوية المسن أبي الربيع سليمان بن طاهر بن عيسى عن أبي عمرو وحدثه أيضا عن أبي إسحاق المجنقوني عن أبي عمرو وفيما ذكر من هذا كله نظر.

أخذ بدمشق عن أبي الطاهر الخشوعي وأبي محمد هبة الله بن عساكر ولازمه ورحل معه إلى القدس وأقام معه فيه شهر رمضان وأياما يسيره بعده.

ولقي بمصر الأمام الطوسي ولم يسمه والخطيب بجامعها أبا إسحاق القرافي وبعد الانصراف من رحلته أخذ عن الأستاذ أبي جعفر الحصار (القراءات) وسمع منه ومن أبي القاسم بن بقي وغيرهما.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 587، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج11 ص 436.

obeikan.com

أجاز له أبو جعفر بن حكم وأبو الحجاج بن الشيخ ومن وغيرهم أبو عبد الله بن نوح وأبو بكر عتيق بن علي القاضي وأبو عبد الله بن سعادة وأبو الحسين بن زرقون وأبو محمد عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أبي رجاء وأقرأ هذا القارجي بمرسية لما نزلها وحدث بيسير وأخذ عنه.

وتوفي بمرسية يوم الثلاثاء الثالث والعشرين لمحرم سنة ثلاث وأربعين وستمائة[1].

1053- محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعيد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

المشتهر بابن الصناع، يكنى أبا بكر.

مقرئ متقن مجود فاضل.

روى عن أبي داود وغيره، روى عنه محمد بن يحيى محمد أبي إسحاق الليربي وغيره[2].

1054- محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعيد الأزدي

(... - 508 هـ = ... - 1114م)

المقرىء، من أهل بلنسية، يعرف بابن الصناع، ويكنى أبا بكر، ويلقب بالهدهد.

أخذ عن أبي داود المقرىء وكان من جلة أصحابه.

أحد المتقدمين في الإقراء جودة ضبط وحسن أداء وإحكام تجويد مع المشاركة في الأدب واللغة والحفظ للأشعار والأخبار والمعرفة بعقد الشروط والتصرف في الفقه يجمع إلى ذلك حسن الخط وصحة النقل فيما يكتب.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 148، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 97، رقم (244)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 45، رقم (2675)، معرفة القراء، ج2 ص 645، رقم (614).

(2) الضبي: بغية الملتمس، ج1 ص 56-57.

obeikan.com

أقرأ دهرا بجامع بلنسية وتصدر لذلك إثر وفاة شيخه أبي داود وأخذ عنه بها جماعة منهم أبو عبد الله بن أبي إسحاق الربي وغيره.

رحل إلى غرب الأندلس فنزل قرطبة وأقرأ بجامعها الأعظم.

ولي قضاء بعض كور قرطبة لأبي عبد الله بن حمدين ويقال إنه انتقل إلى كورة باغة فتوفي هنالك في صدر سنة ثمان وخمسمائة[1].

1055- محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الأزدي

(... – 488 هـ = ... – 1095م)

الحميدي، من أهل جزيرة ميورقة، وأصله من قرطبة، من ربض الرصافة منها؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري واختص به وأكثر عنه وشهر بصحبته، وعن أبي العباس العذري، وأبي عمر بن عبد البر وغيرهم.

رحل إلى المشرق سنة (448هـ/ 1056م) فحج ولقي بمكة كريمة المروزية وغيرها. وسمع بإفريقية ومصر كثيرا، وسمع بالشام والعراق، واستوطن بغداد.

من شيوخه أبو بكر الخطيب، وأبي نصر بن ماكولا، والقاضي أبي بكر بن إسحاق، وأبي عبد الله القضاعي، وأبي إسحاق الحبال وابن بقا الوراق وجماعة يكثر تعدادهم.

أخبر عنه من الشيوخ أبو علي الصدفي، وأبو الحسن بن سرحان، ووصفه أبو علي بالنباهة والمعرفة والإتقان، والتدين والورع.

قال أبو علي: سمعت أبا بكر بن الخاضبة يقول: ما سمعت الحميدي ذكر الدنيا قط. وذكره الأمير أبو نصر بن ماكولا فقال: أخبرنا صديقنا أبو عبد الله الحميدي وهو من أهل العلم، والفضل، والتيقظ. وقال: لم أر مثله في عفته ونزاهته، وورعه وتشاغله بالعلم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 334، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 101، رقم (258).

ولأبي عبد الله هذا كتابٌ حسنٌ (جمع فيه بين صحيحي البخاري ومسلم). أخذه الناس عنه.

وله أيضاً كتاب (علماء الأندلس) نقل منه ابن بشكوال في كتابه الصلة، وأخبر القاضي الإمام بلفظه، قال: سمعت أبا بكر بن طرخان ببغداد يقال: سمعت أبا عبد الله الحميدي يقول: ثلاثة أشياء من علوم الحديث يجب تقديم الهمم بها، كتاب (العلل)، وأحسن كتاب وضع فيه: (كتاب الدارقطني)، وكتاب: (المؤتلف والمختلف)، وأحسن كتاب ووضع فيه (كتاب الأمير ابن ماكولا). وكتاب (وفيات الشيوخ) وليس فيه كتاب؛ وقد كنت أردت أن أجمع في ذلك كتاباً فقال إلي الأمير: رتبه على حروف المعجم بعد أن ترتبه على السنين. قال ابن طرخان فشغله عنه الصحيحان. إلى أن مات رحمه الله.

وأنشد القاضي أبو بكر، قال: أنشدنا أبو بكر بن طرخان قال: أنشدنا الحميدي لنفسه:

لقاء الناس ليس يفيد شيئا سوى الهذيان من قيل وقال
فأقلل من لقاء الناس إلا لأخذ العلم أو لصلاح حال

توفي أبو عبد الله الحميدي ببغداد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة. أخبرني بذلك ابن سرحان. وزاد غيره في ذي الحجة من العام[1].

(1) ترجمه ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 530-532، ابن ماكولا: الإكمال، ج6 ص 243، السمعاني: الانساب في "الحميدي"، ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج55 ص 77، ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: سالم الكرنكوي، حيدر آباد، 1357- 1359م، ج9 ص 96، الضبي: بغية الملتمس، (257)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج6 ص 2598، ابن نقطة: الإكمال، ج2 ص 126، ابن الأثير: اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت، 1400هـ، في "الحميدي"، الكامل، ج10 ص 254، ابن النجار في التاريخ المجدد لمدينة السلام، كما دل على المستفاد الدمياطي، ص 122، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج4 ص 282، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 74،

1056- محمد بن أحمد الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل مرسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن عسكر .

كانت له رحلة حج فيها وسمع (الشهاب- للقضاعي) من أبي القاسم بن الفحام عنه.

وقفل فحدث به وسمعه منه عبد الكبير بن بقي وغيره[1].

1057- محمد بن أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن الأزدي

(542 – 625 هـ = 1147 – 1227م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن صاحب الصلاة.

أخذ عن أبي الحسن بن هذيل قراءة نافع، وسمع منه كثيرا من كتب أبي عمرو المقرىء وأجاز له في سنة (563هـ/1167م).

كتب بخطه علمًا كثيرا واحتيج إليه بأخرة من عمره عند انقراض أصحاب ابن هذيل فأخذ عنه.

قال ابن الأبار: لقيته مرارًا ولم أسمع منه، وتوفي ببلنسية في شوال سنة 625هـ ومولده بشاطبة في صفر سنة 542هـ[2].

1058- محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن مروان بن خلفون الأزدي

(555 – 636 هـ = 1160 – 1238م)

سير أعلام النبلاء، ج19 ص 120، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1218، العبر في خبر من غبر، ج3 ص 323، المشتبه، ص 250، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج4 ص 317، اليافعي: مرآة الجنان، ج3 ص 149، وغيرهم.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 43، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 58، رقم (125).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 128، ، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 67، رقم (145)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 88، رقم (2805)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج2 ص 117، رقم (455)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 214، رقم (309)، معرفة القراء، ج2 ص 612، رقم (581).

من أهل أونبة، وسكن إشبيلية، يكنى أبا بكر وأبا عبد الله.

سمع من أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي بكر النيار وأبي العباس بن مقدام وأبي الوليد سعد بن سعد السعود بن عفير وأبي العباس بن خليل ولم يجز له ومن أبي البقاء يعيش بن القديم.

أجاز له أبو القاسم بن الملجوم وأبو الحسن بن الصائغ وغيرهما.

كان بصيرا بصناعة الحديث حافظا لأسماء رواته متقنا.

له تواليف مفيدة منها كتاب سماه (المنتقى في رجال الحديث) في خمسة أسفار وكتاب سماه (المفهم في شيوخ البخاري ومسلم)، وكتاب في (علوم الحديث وصفات نقلته) وغير ذلك.

وولي القضاء ببعض النواحي فحمدت سيرته وحدث واخذ عنه جماعة.

قال ابن الأبار: لقيته بالوراقين من إشبيلية في رمضان سنة ست وعشرين وستمائة فذاكرته ولم أستجزه ولا سمعت منه شيئا من روايته وكان أهلا للأخذ عنه والسماع منه.

توفي بأونبة في ذي القعدة، وقيل توفي يوم منى سنة 636 ومولده أول سنة خمس وخمسين وخمسمائة[1].

1059- محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ الأزدي

(... – 539 هـ = ... – 1144م)

القرطبي، القاضي أبو عبد الله، يعرف بابن المناصف.

فقيه محدث مشهور.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 141، برنامج الرعيني، ص 54، رقم (17) ، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 128، رقم (324) ، الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1400، رقم (1125)، سير أعلام النبلاء، ج23 ص 71، رقم (51)، تاريخ الإسلام، ص 284، رقم (428)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج2 ص 218، رقم (611)، طبقات الحفاظ، ص 492، رقم (1093)، هدية العارفين، ج2 ص 114، شجرة النور الزكية، ج1 ص 181، رقم (590)، كحيلة: معجم المؤلفين، ج9 ص 61.

يروى عن أبي علي الغساني، وأبي عبد الله محمد بن فرج مولى الطلاع، حدث عنه القاضي أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد.

توفى سنة تسع وثلاثين وخمسمائة[1].

1060- محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ الأزدي

(... – 536 هـ = ... – 1141م)

قاضي الجماعة بقرطبة، وصاحب صلاة الفريضة بالمسجد الجامع بها، وخاتمه الأعيان بحضرتها، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه واختص به، وأخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن مدير المقرئ، وسمع من أبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه، وأبي علي حسين بن محمد الغساني، ومن صهره أبي محمد بن عتاب، ومن القاضي أبي الوليد بن رشد.

جالس أبا علي بن سكرة وأجاز له ما رواه.

كان من أهل الفضل الكامل، والدين، والتصاون، والعفاف، والعقل الجيد مع الوقار، والسمت الحسن، والهدى الصالح.

وكان حافظا للقرآن العظيم، مجودا لحروفه. حسن الصوت به، عالي الهمة، عزيز النفس، مخروق اللسان، طويل الصلاة، كريم النفس، واسع الكف بالصدقات، كثير المعروف والخيرات، مشاركا بجاهه وماله، كثير البر بالناس، حسن العهد لمن صحبه منهم، معظما عند الخاصة والعامة، شرف بنفسه وبأبوته.

وتولى خطة أحكام المظالم بقرطبة قديما مع شيخه قاضي الجماعة أبي الوليد ابن رشد، وكان يستحضره عنده مع مشيخة الشورى في وقته لمكانه ومنصبه، وصرف عن ذلك بصرفه.

(1) الضبي: بغية الملتمس، ج1 ص 61-62.

تقلد قضاء الجماعة بقرطبة مدة طويلة ثم صرف عن ذلك وأقبل على التدريس، وإسماع الحديث، وتولى الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة فأنسى من قبله لحسن قراءاته، وتمكين صلاته، واستمر على ذلك إلى أن توفي.

توفي رحمه الله على أجمل أحواله، عديم النظير في وقته سحر ليلة الثلاثاء، ودفن بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شهر رمضان المُعظم من سنة ست وثلاثين وخمسمائة. وهو من أبناء الستين. وصلى عليه ابنه أبو القاسم بالربض، وشهده جمعٌ عظيم من الناس بعد العهد بهم، وأتبعوه ثناء حسنا جميلا. وكان أمثل لذلك رحمه الله وغفر له[1].

1061- محمد بن بدر بن غصن بن بدر بن هشام بن علقمة الأزدي

(310 هـ - ... = 922م - ...)

هو ابن عم أحمد بن مطرف صاحب الصلاة، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله. وكان سكناه بمقبرة قريش.

روى عن أحمد بن سعيد، وابن الأحمر وأجاز له.

حدث عنه مروان شنظير وقال: مولده في النصف من شعبان سنة عشرة وثلاثمائة. بقرية مشوح من إقليم ادته من عمل شذونة[2].

1062- محمد بن خطاب أبو عبد الله النحوي الأزدي

---

(1) ترجمه ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 554، الضبي: بغية الملتمس، (66)، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (118)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج11 ص 659، وهو من شيوخ ابن خير الاشبيلي، راجع فهرسته ، 115، 238.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 474.

(... – بعد 400 هـ = ... – بعد 1009م)

كان من الأدباء المشهورين والنحاة المذكورين، وكان يختلف إليه في علم العربية والآداب أولاد الأكابر وذوي الجلالة، وله مع ذلك شعر مأثور كان قبل الأربعمائة[1].

1063- محمد بن خطاب الأزدي

(... – بعد 400 هـ = ... – بعد 1009م)

النحوي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه وأبي علي البغدادي وأبي بكر بن القوطية وأبي عبد الله الرباحي وغيرهم.

عني بالعربية والآداب واللغات فاستقل بمعرفتها وتقدم في صناعتها.

قال الحميدي: كان يختلف إليه في علم العربية أولاد الأكابر وله مع ذلك شعر مأثور وكان قبل الأربعمائة.

وقال ابن عزير كان منحاشا إلى بني خدير وقفا عليهم في تعليم أبنائهم وشيوخه عن أبي القاسم القنطري[2].

1064- محمد بن سليمان بن موسى بن سليمان الأزدي

(... – 563هـ = ... – 1167م)

من أهل مرسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن برطلة. تولى سليمان القضاء.

سمع من أبي عبد الله بن سعادة، وتفقه بأبي عبد الله القسطلي وأبي عبد الله بن عبد الرحيم ولازم القاضي العباس بن الحلال.

---

(1) الضبي: بغية الملتمس، ج1 ص 74.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 303، الحميدي: جذوة المقتبس، ص50، رقم (47)، الضبي: بغية الملتمس، ص64، رقم 109، انباه الرواة، ج3 ص 124، رقم (640)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 180، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج3 ص 41، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 99، رقم (163)، ابن بشكوال: الصلة، ج7 ص 14.

كان ذاكرا للفقه متقنا لمسائله معروفا بالفهم والتيقظ مع الصون والعفاف.

توفي قبل اكتهاله سنة ثلاث وستين وخمسمائة[1].

1065- محمد بن عبد الرَّءوف بن محمد بن عبد الحميد الأزدي

(... – 343 هـ = ... – 954م)

مولى الأزد، من أهلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله، ويعرف بأبي خنِيّس. سَمِعَ من أحمد بن بشر بن الاغبس، وقَاسِم بن أصْبَغ ونظرائهما.

كان كاتباً بليغاً، عالماً باللغة، والغريب، والأخبار، والتواريخ. ألف في شعراء الأندلس كتاباً بلغ فيه الغاية. وكان يُطْعَنُ عليه في دينه.

تُوفِّي: سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة[2].

1066- محمد بن عبد الرحمن الأزدي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالفراء.

صحب أبا بكر يحيى بن مجاهد واختص به ولطف محله منه وقرأ عليه القرآن.

رحل صحبة " أبا بكر يحيى بن مجاهد " لأداء فريضة الحج.

وكان رجلا صالحا كثير التلاوة للقرآن والخشوع إذا قرأ بكى ورتل وبين في مهل ويقول أبو بكر علمني هذه القراءة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 32-33، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 220، رقم (649)، شجرة النور الزكية، ص 146، رقم (437).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 64، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 309، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج7 ص 739، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 159.

ذكره يونس القاضي وحكى أنه سرد الصوم اثنتي عشرة سنة قبل موت ابن مجاهد مفطرا كل ليلة وقت الإفطار ثم تمادى على ذلك بعد مدة مفطرا عقب العشاء الآخرة لالتزامه الصلاة من المغرب إليها تزيدا من الخير واجتهادا في العمل[1].

1067- محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن خليفة بن أبي العافية الأزدي

(... – 584 هـ = ... – 1188م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا بكر، ويعرف بالكتندي؛ لأن أصله منها.

روى عن أبي محمد بن أبي جعفر وأبي بكر بن العربي وأبي عبد الله بن مكي وأبي الحسن بن مغيث وأبي الوليد بن الدباغ ولقي ابن خفاجة فأخذ عنه.

وكان أديبا كاتبا شاعرا ذا معرفة باللغة والعربية، وأنشد أبو الربيع بن سالم قال: أنشدني أبو محمد عبد الحق بن إبراهيم الجذامي غير مرة قال أنشدنا أبو بكر الكتندي لنفسه:

يا سرحة الحي يا مطول شرح الذي بيننا يطول
عندي مقال فهل مقام تصغين فيه لما أقول
ولي ديون عليك حلت لو أنه تنفع الحلول
ماض من العيش كان فيه ملبسنا ظلك الظليل
زال وماذا عليه ماذا يا سرح لو لم يكن يزول
حيا عن المدنف المعنى منبتك القطر والقبول

ذكره أبو سليمان بن حوط الله وحدث عنه هو وأبو القاسم الملاحي وغيرهما وقال ابن سالم توفي سنة ثلاث أو ربع وثمانين وخمسمائة[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 297، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 367، رقم (979)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 152.

1068- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حباسة الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل شريش، يكنى أبا عبد الله وأبا بكر.

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع من السلفي وأبي الحسين يحيى بن أبي عبد الله الرازي وأبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله محمد بن علي الرحبي المقرىء وأبي القاسم عبد الرحمن بن نصرون المؤذن وأبي طالب التنوخي وغيرهم.

قفل إلى بلده وحدث وبمسجده سمع منه شيخنا أبو الخطاب بن الجميل الأربعين للسفلي وقد عارضها معه أبو بكر بن خير وتوفي شهيدا رحمه الله[2].

1069- محمد بن عبد الملك بن إدريس الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، وسكن إشبيلية، وأصله من الجزيرة الخضراء وبالنسبة إليها كان أبوه الوزير عبد الملك يعرف، ويكنى هو أبا بكر .

روى عن أبيه قصيدته الرائية في الآداب الشرعية ورواها عنه أبو أحمد بن الصفار[3].

1070- محمد بن عبد الملك بن محمد بن سليمان الأزدى

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 59، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 349، رقم (935)، المغرب، ج2 ص 264، رقم (535)، رايات المبرزين، ص 90، رقم (80)، أدباء مالقة، ص 27، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 497، 513.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 55-56، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 310، رقم (802).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 316، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 396، رقم (1070)، انظر عن أبيه الوزير عبد الملك، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 261، رقم (262)، يتيمة الدهر، ج1 ص 437، الضبي: بغية الملتمس، ص 362، رقم (1058)، ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 339، رقم (760)، المغرب، ج1 ص 321، رقم (229).

(... – ... = ... – ...)

العتكي، من أهل الجزيرة الخضراء، يعرف بابن النسرة، ويكنى أبا عبد الله وهو من بيت أبي مروان[1].

1071- مُحَمَّد بن عُثْمان الأزدي

(... – ... = ... – ...)

السرَقُسْطَي من "سرقسطة".

خرج إلى المَشْرق من سرقُسْطَةَ حدَثاً فأقام هُناك، وأدّب بمصر، وسمع سماعاً كثيراً.

روى كتاب (صحيح البُخَارِي) عن علي بن صالح الهمداني، وكتاب: محمد بن الجَهْم، وغير ذلك: حَدَّث عَنْهُ محمد بن بَطّال التُّدْمِيري[2].

1072- محمد بن عجلان الأزدي

(... – ... = ... – ...)

سرقسطي، سمع قديماً من سحنون وغيره.

وكان عالماً فاضلاً. من المشهورين بالفضل والخير.

كان بصير بالفرض والحساب بَصَراً جيداً. ووضع فيه كتاباً، حسناً كافياً.

ولي قضاء بلده.

قال ابن وضاح: قلت لسحنون: ابن عجلان قال: يحلّف اليهود يوم السبت، والنصارى يوم الأحد، لأني رأيتهم يرهبون ذلك. فقال لي: من أين أخذه؟ قلت: من قول مالك رحمه الله. إنهم يحلفون حيث يعظّمون. فسكت. قال ابن وضاح: كأنه أعجبه[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 85، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 406، رقم (1087).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 67.

(3) القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 274-275.

1073- محمد بن علي الأزدي

(... – 536 هـ = ... – 1141م)

من أهل جيان، يعرف بابن الحاج الأفطس، ويكنى أبا عبد الله.

ولي قضاء غرناطة في أيام الملثمة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة بعد أبي الفضل عياض بن موسى.

توفي وهو يتولى ذلك في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وخمسمائة ذكره ابن الدباغ في (طبقات الفقهاء) من تأليفه[1].

1074- محمد بن محمد بن أصبغ الأزدي

(... – 477 هـ = ... – 1084م)

من أهل قرطبة، وصاحب الصلاة بالمسجد الجامع بها؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب قرأ عليه (القرآن) وجوده، وعن أبي عبد الله محمد بن عتاب، وأبي القاسم حاتم بن محمد، وأبي عمر ابن الحذاء، وأبي مروان بن سراج وغيرهم.

وكان رجلا فاضلا دينا متواضعا، مجودا للقرآن، كثير العناية بسماع العلم من الشيوخ والاختلاف إليهم، والقراءة عليهم، مقبلا على ما يعنيه ولا أعلمه حدث.

توفي رحمه الله سنة سبع وسبعين وأربعمائة. قال ابن بشكوال: أخبرني بوفاته حفيده القاضي أبو عبد الله محمد بن أصبغ بن محمد[2].

1075- محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن خضر الأزدي

(510 – 575 هـ = 1116 – 1179م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا بكر، وأبوه يكنى أبا عامر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 358.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 524-525.

أخذ القراءة عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه ومن أبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن بن النعمة.

وأقرأ بجامع بلنسية القرآن مدة ثم توجه إلى ميورقة وبها توفي.

توفي حول سنة خمس وسبعين وخمسمائة ومولده سنة عشرة وخمسمائة[1].

1076- محمد بن محمد بن يوسف بن أحمد بن جهور الأزدي

(... – 629 هـ = ... – 1231م)

من أهل مرسية، يكنى أبا بكر.

سمع ببلده من أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي عمرو البشيجي.

رحل إلى قرطبة فصحب بها أبا الوليد بن رشد وناظر عليه ولقي أبا بكر بن الجد وأبا الحسن نجبة بن يحيى وأبا زيد السهيلي وأبا عبد الله بن الفخار وأبا الحسن بن كوثر فحمل عنهم.

أجاز له أبو طاهر السلفي وأبو القاسم بن بشكوال ولقي بتونس أبا الطاهر بن الدمنة من أصحاب أبي عبد الله المازري فسمع منه بعض المعلم له وحدثه به عنه.

لم يكن الحديث شأنه مع حفظه له وكان له حظ من النظم والنثر وأخذ عنه بأخرة من عمره.

توفي سنة 629هـ[2].

1077- محمد بن هاني بن محمد بن سعدون الأزدي

(... – 362 هـ = ... – 972م)

الأندلسي، غلب ذلك عليه من أهل البيرة، ونشأ بقرطبة، يكنى أبا القاسم، وهو من ولد المهلب بن أبي صفرة، وقيل من ولد يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب، وقيل من ولد أخيه روح بن حاتم، وأبوه من قرية من قرى المهدية.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 50.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 131، الذهبي: تاريخ الاسلام، ص 348، رقم (552).

دخل الأندلس وولد له ابنه أبو القاسم بها وكان أكثر تأدبه بقرطبة ثم استوطن أبوه البيرة وخرج منها فاتصل بجعفر بن علي بن حمدون الأندلسي وبأخيه يحيى ثم صحب المعز معد بن إسماعيل صاحب إفريقية والمغرب وغلا في أمداحه بأوصاف أنكرت واستعظمت وهو وأبو عمر القسطلي نظيران لحبيب والمتنبي بعض خبره عن الحميدي.

توفي ببرقة في توجهه إلى مصر سنة 361هـ وذكر أبو علي الحسن ابن رشيق في (قراضة الذهب) من تأليفه أنه توفي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة[1].

1078- محمد بن يحيى بن عبد السّلام الأزدي

(... – 358 هـ = ... – 968م)

النّحوي؛ المعروف بالرّبَاحِي، من أهْلِ قُرْطُبَة، وأصله من جَيَّان. كان يزعم أنه من ولد يزيد بن المهلّب.

سَمِعَ بِقُرْطُبَة من قاسم بن أصْبَغ وغيره،

رحل إلى المشرق فسمع بمكَّة: من آبن الأعرابيّ، وبمصر: من أبي جعفر أحمد بن محمد النَّحاس، وعلان بن الحسن، وآبن ولاّد وغيرهم.

وكان علمه الغالب عليه العربية.

وكان فَقِيهاً، إماماً، موثوقاً أخذ كتاب: سيبويه رواية عن آبن النّحاس، وكان جَيّد النظر، دقيق الاسْتِنْبَاط، حادقاً بالقياس.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 295، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 89، رقم (157)، الضبي: بغية الملتمس، ص 130، رقم (301)، المطرب، ص 192، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج4 ص 421، رقم (668)، الصفدي: الوافي بالوفياب، ج1 ص 352، رقم (240)، المقري: نفح الطيب، ج1 ص 293، 397، 400.

نظر النّاس عنده في الاعراب، وأدَّب عند الملوك وَاسْتَأَدَ به أمير المؤمنين الناصر رضي الله عنه لابنه المِغيرة، ثم صار إلى خدمة المُستَنْصِر بالله في مقابلة الكتب وتوسع له في الجراية. وكان: رجُلاً صَالِحاً متديناً.

تُوفِّي (رحمه الله) : في شهر رمضَان سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة[1].

1079- محمد بن يوسف بن أحمد بن معن بن ميمون الأزدي

(... – 614 هـ = ... – 1217م)

من أهل شريش، يكنى أبا بكر.

روى عن أبيه.

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بالإسكندرية من أبي محمد العثماني وأخيه أبي الطاهر إسماعيل وأبي الطاهر بن عوف وأبي طاهر السلفي وبمكة من أبي محمد بن الطباخ وصحب في السماع منه الشيخ أبا عبد الله التجيبي.

وكان من أهل المعرفة بالفقه والشروط مشتغلا بعقدها.

وولي القضاء ببعض الكور حدث وأخذ عنه وحكى ابن الطيلسان أنه أجاز له لفظا في محرم سنة إحدى عشرة وستمائة وأخذ عنه ابن فرقد في ذي قعدة من عام عشرة وستمائة.

توفي يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من ذي قعدة عام أربع عشرة وستمائة وهو في عشر السبعين من عمره[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 71-72، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 310، الحميدي: جذوة المقتبس، (164)، الضبي: بغية الملتمس، (312)، القفطي: إنباه الرواة، ج3 ص 229، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 131، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج5 ص 192، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه، ج4 ص 120، المقريزي: المقفى، ج7 ص 235، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 262.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 111-112، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 208، رقم (252).

1080- محمد بن يوسف بن عطاف الأزدي

(... – 502 هـ = ... – 1108م)

من أهل المرية وقاضيها، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مالك وأبي عبد الله القزاز الفقيه وأبي بكر بن صاحب الأحباس.

كان فقيها مشاورا مدرسا يناظر عليه ويجتمع في علم الرأي إليه.

ولي قضاء بلده "المرية".

أخذ عنه جماعة منهم أبو بكر بن أسود وأبو القاسم عبد الرحيم بن الفرس وأبو عبد الله بن أبي زيد وأبو الحسن بن اللوان وذكره ابن الدباغ في (طبقات الفقهاء) مع أبي المطرف الشعبي وأمثاله.

توفي بالمرية سنة اثنتين وخمسمائة[1].

1081- محمد بن يوسف بن نصر الأزدي

(... – 365 هـ = ... – 975م)

والد أبي الوليد بن الفرضي، من أهل قرطبة وأبوه يوسف انتقل إليها من أستجة.

سمع من أحمد بن خالد وأخذ عن حباب بن عبادة الفرضي وغلب عليه علم الفرض والحساب فنسب إليه وعرف به حكى عنه ابنه في التاريخ وأتى بخبره تفاريق فجمعتها.

كانت له رحلة سمع فيها من ابن الأعرابي بمكة ومحمد بن أبي أيوب الصموت بمصر وما أراه أخذ عن أبيه القاسم شيئا لتقدم وفاته وهو أحد أصحاب النسائي حدث عنه أبو محمد بن وليد بن الأسلمي وأبو إسحاق بن أبي عاصم وغيرهما.

توفي بطليطلة في عقب جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلاثمائة وصلى عليه فتح بن أصبغ الزاهد المعروف بابن تاكلة وغيرهم[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 333.

1082- مصعب بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي

(... – بعد 440هـ = ... – بعد 1048م)

والد القاضي أبي الوليد بن الفرضي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

روى عن أبيه، وأبي محمد بن أسد وأحمد بن هشام بن بكير وغيرهم. واستجاز له أبوه جماعة من علماء المشرق. ذكره الحميدي وقال: أديب محدث إخباري شاعرٌ ولي الحكم بالجزيرة. وكان فاضلا. وأنشد قال: أنشدني بعض أهل الأدب بقرطبة:-

الحمد لله على أنني كضفدعٍ في وسط اليم
إن هي قالت ملأت حلقها أو سكتت ماتت من الغم

أخبر أبو بكرٍ عن محمد بن طرخان، عن الحميدي، عن مصعب، عن أبو محمد بن أسد المحدث قال: أعطيت ثيابي بوادي القرى لامرأة أعرابية تغسلها فغسلتها وأتت بها فدفعتها بحذائي بين حجرين وهي تقول:

أعط الأجير أجره وينصرف إن الأجير بالهوان معترف

قال: فحفظت عنها الشعر وزدتها على أجرتها قيراطا. قال الحميدي: كان حياً قبل الأربعين وأربعمائة[2].

1083- معوز بن داود بن دلهاث الأزدي

(... – 431 هـ = ... – 1039م)

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 296.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 593، الحميدي: جذوة المقتبس، (829)، الضبي: بغية الملتمس، (1378)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 603، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج25 ص 615.

التاكرني؛ من "تاكرنا"، الزاهد من حفرة وندة؛ يكنى أبا عمرو.

أخذ عن مسلمة بن القاسم، وعن أبي محمد زياد وهشام بن محمد بن سليمان الطليطلي وجماعة غيرهم.

كان مفتيا جليلا، وعابدا مجتهدا، وعالما يكثر من الحديث. وكان من أهل الخير والصلاح والزهد والورع والتواضع. وعني بالعلم والأثر، وكان مجاب الدعوة.

حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله، وأبو عبد الله محمد بن عتاب الفقيه وغيرهما.

قال ابن خزرج: وتوفي للنصف من جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة. وله بضع وثمانون سنة[1].

1084- هانىء بن محمد بن سعدون الأزدي

(... – ... = ... – ...)

العتكي، من ولد المهلب بن أبي صفرة، وهو والد أبي القاسم محمد بن هانىء الشاعر، أصله من قرية بالمهدية من إفريقية، وبها ولد.

دخل الأندلس فولد له ابنه أبو القاسم بها.

كان أكثر تأدبه بقرطبة ثم استوطن هو البيرة وخرج ابنه من الأندلس فلحق بالمغرب وكان هانىء هذا عالما أديبا شاعرا[2].

1085- هِشَام بن طَالُوت الأَزْدي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْل أَسْتِجة؛ يُكَنَّى أبَا الوليد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 591، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 42، فهرسة ابن خير الاشبيلي، ص 366، رقم (710)0

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 147.

سَمِعَ من بَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن عبد السلام الخُشَنِيّ، ومحمد بن وضَّاح، وطَاهِر بن عبد العزيز وغَيرهم من نُظرائهم.

كان خيراً، فاضلاً كثير التِّلاوة للقرآن. ذكره إسْمَاعيل وأَثْنَى عليه ولم يقف عَلَى تَاريخ وفَاته[1].

1086- هشام بن عبد الله بن هشام الأزدي

(... – 603 هـ = ... – 1206م)

من أهل قرطبة، وصاحب الأحكام بها، يكنى أبا الوليد.

كان من فقهاء بلده ونبهائه.

وله رواية عن أبي مروان بن مسرة وأبي القاسم بن بشكوال وهو الذي صلى عليه عند وفاته في رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

تولى الصلاة والخطبة في الجامع الأعظم بأخرة من عمره وناب في الأحكام عن أبي محمد بن الصفار وكان يعقد الشروط روى عنه ابناه أبو القاسم عامر الشاعر وأبو بكر الكاتب، وأبو جعفر بن أبي حجة وغيرهم.

توفي بعد سنة ثلاث و 600هـ[2].

1087- وجاد بن أحمد بن وجاد الأزدي

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن.

سمع من أبي عبد الله بن الفخار وغيره.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 171.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 145-155.

وكان أديبا له حظ من قرض الشعر وسماه أبو الربيع بن سالم في مشيخته وهو في عداد أصحابه[1].

1088- وليد بن موفق مولى بن جذيع الأزدي

(... – بعد 550هـ = ... – بعد 1155م)

من أهل جيان، وسكن وادي آش، ويعرف بالبسطي، يكنى أبا الحسن.

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بالإسكندرية في سنة (512هـ/1118م) من أبي عبد الله بقراءة أبي طاهر السلفي.

وسمع بمكة من رزين بن معاوية كتاب تجريد الصحاح من تأليفه وهو أدخله الأندلس وسمع أيضا أبا عبد الله بن منصور بن الحضرمي وأبا الحسن بن مشرف وأبا بكر الطرطوشي وأبا الحسن المبارك بن سعيد الخشاب وغيرهم.

وأقام في رحلته يكتب الحديث وقفل إلى الأندلس وحدث بيسير.

روى عنه أبو خالد المرواني وأبو عبد الله المكناسي وأبو خالد بن رفاعة وأبو القاسم بن البراق وغيرهم.

وكان شيخا صالحا سائحا متجولا ذا مشاركة في الفقه والأصول ذكره ابن عياد وقال ابنه محمد ونقلته بخطه أنشدنا أبو القاسم بن البراق بـ"لرية" قال أنشدنا أبو الحسن وليد بن موقف بوادي آش قال: أنشدنا أبو بكر محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي بثغر الإسكندرية قال أنشدنا أبو الفضل الجوهري لنفسه مما قاله عند وداعه لقبر النبي صلي الله عليه وسلم:

لو كنت ساعة بيننا ما بيننا وشهدت حين تكرر التوديعا
لعلمت أن من الدموع محدثا وعلمت أن من الحديث دموعا

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 159.

وذكره أبو محمد بن سفيان وقال: قدم علينا شاطبة وأجاز لنا ما كان يحمله في حدود الخمسين وخمسمائة وسنه حينئذ تقارب الثمانين[1].

1089- يحيى بن سعدون بن محمد الأزدي

(486 – 567 هـ = 1093 - 1171م)

من أهل قرطبة، ونزل الموصل، يكنى أبا بكر.

أخذ (القراءات) ببلده عن أبي الحسن عون الله بن عبد الرحمن وأبي القاسم بن الخير وأبي جعفر بن عبد الحق الخزرجي وسمع الحديث من أبي عمر بن عات وغيره.

رحل إلى المشرق فأخذ القراءات بمصر وسمع الحديث من أبي عبد الله الرازي وأبي عبد الله بن بركات وأبي صادق المديني سمع منه (صحيح البخاري) في رمضان سنة (515هـ/1121م).

وسمعه أبو صادق بن كريمة المروزية بمكة وله أيضا سماع من السلفي بفسطاط مصر في رجب سنة (515هـ/1121م).

دخل بغداد فأخذ أيضا بها (القراءات) عن أبي عبد الله الحسين بن عبد الوهاب المعروف بالبارع وأبي محمد بن بنت الشيخ أبي منصور وغيرهما.

وسمع الحديث من أبي القاسم هبة الله بن الحصين وأبي بكر محمد بن عبد الباقي قاضي المارستان وجماعة سواهما.

وله أيضا سماع من أبي عبد الله الحسين بن محمد بن الفرخان السمناني النيسابوري وأبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي وأبي القاسم عيسى بن أحمد بن هبة الله الموصلي

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 152-153.

وأبي الدر ياقوت بن عبد الله الرومي وحدث بكتاب (أسماء الجبال والمياه والأماكن- لأبي القاسم الزمخشري) عنه.

قدم دمشق فسكنها مدة وأقرأ بها (القرآن) والنحو وانتفع به جماعة لملازمته وحسن خلقه وتواضعه ثم خرج منها وسكن الموصل ودخل منها أصبهان ثم عاد إليها وحدث وسمع منه جماعة منهم أبو محمد بن أبي السنان الموصلي وأبو جعفر أحمد بن علي القرطبي وأبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم وغيرهم وقال أبو القاسم بن عساكر وذكره في تاريخه.

وهو ثقة ثبت سئل عن مولده فقال في شهر ربيع الأول سنة ست وثمانين وأربعمائة وتوفي في ذي الحجة يوم عيد الأضحي سنة سبع وستين وخمسمائة بالموصل ودفن بظاهرها رحمه الله[1].

1090- يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي

(495 – 595 هـ = 1101 – 1198م)

من أهل أريولة، يعرف بابن مصالة، ويكنى أبا بكر.

كان من أهل المعرفة بالعربية والآداب معلما بذلك وخطب بجامع بلده.

ناب في الأحكام عن قضاته مع حظ من النظم والنثر وعمر وأسن.

قال التجيبي: كان شيخي في العربية واللغة وصحبته سنين عدة وعُرضت عليه كتبا كثيرة.

كان حيا سنة 595 فإن كان ذلك صحيحا فقد استوفى مائة عام أو نيف عليها[2].

1091- يحيى بن محمد بن الياس الأزدي

(... – بعد 576 هـ = ... – بعد 1180م)

أندلسي، نزل تلمسان، يكنى أبا زكرياء.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 176-177.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 185.

ذكره التجيبي وقال سمع علي في سنة (576هـ/1180م)، وقال: وكان عدلا مقيدًا محققًا.

وأنشدني بتلمسان عن الشريف أبي علي بن سمعان العلوي بما أنشده ببجاية[1]:

إذا ما ذنوبي تذكرتها وضعت يميني على جؤجؤي

وأسندت خدي لراحتها وأرسلت دمعي كاللؤلؤ

1092- يحيى بن محمد بن يوسف الأزدي

(... – بعد 544هـ = ... – بعد 1149م)

الواعظ الفاسي منها، يكنى أبا بكر.

لقي بالمرية أبا عبد الله محمد بن موسى بن وضاح.

روى عنه كتاب (تنبيه الغافلين: في الرقائق؛ لأبي الليث السمرقندي) ولقي أيضا أبا القاسم عبد الغفور بن أبي محمد النفزي وروى عنه تأليفه المسمى (المشاهد في الرقائق).

كان عاكفا على الطريقة الوعظية معتنيا بها وراويا ما ألف فيها.

قال أبو عمر بن عياد: لقيته بانتنيان وهي من أعمال شاطبة سنة 544هـ فأجاز لي هذين الكتابين وهو ابن خمسين سنة أو نحوها ولا أقف على تاريخ وفاته[2].

1093- يَحْيَى بن يزيد الأزدي

(... – بعد 218هـ = ... – بعد 833م)

من أَهْلِ قُرْطُبَة. وكان إمام زِياد شبطون.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 180.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 194.

حَدَّث عنه محمد بن وضَّاح. أخبر عبد الله بن محمد بن عليّ، قال: نا أَبو عمرو بن أبي زيد، قال: نا محمد بن وضَّاح، قال: نا إبراهيم بن حسن الإطْرَابلسي، عن أبي معمر، عن أنس فذكر: حَدِيث الوَرَع. ثم قال ابن وضَّاح: حَدثّني به أيضاً يَحْيَى بن يزيد الأزدي الأنْدَلُسيَ، عن أبي معمر، وكان يحيى إمام زياد شبطون.

أخبر إسماعيل بن إسحاق، ومحمد بن أحمد، قَالا: أَنَا محمد بن عبد الله بن أبي دُلَيم، قال: نا ابن وضّاح، وقال: يَحيى بن يزيد الأَزْدي إمام زِياد.

كان رَجُلاً فَاضِلاً حبسه ابن لُبَيْد إذ كان والي المدينة. فقَالَ له يَحيى بن يحيى: كم ختمت القرْآن في حبْس ابن لُبَيْ؟ فقال أربعين مرة. فقال له يحيى: ما أَشْقَى من ختمت القُرْآن في حبْسِه أربعين مرة. رَوى عنه ابن وضّاح حَدِيثاً وقالَ: حَدَّثني به قبل الكسُوف، وكان الكسُوف سنة ثمانية عشرة ومائتين[1].

1094- يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي

(... – بعد 152 هـ = ... – بعد 769م)

العتكي، أبو خالد، ولي إفريقية في خلافة أبي جعفر المنصور فأصلحها ورتب أمر القيروان وجدد أمر المسجد الجامع.

كان غاية في الجود ممدحا كثير الشبه بجده المهلب في حروبه ودهائه وكرمه وسخائه خاصا يأبي جعفر المنصور وكان لاي يحجب عنه.

وولي ولايات كثيرة قبل قدومه إلى المغرب منها أرمينية والسند ومصر وأذربيجان وغير ذلك وقدم إفريقية من مصر وكان واليا عليها في ذي الحجة سنة أربع وأربعين ومائة إلى سنة أثنتين

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 175.

وخمسين ومائة وحكى عنه أنه قال لما ولاني أبو جعفر دخلت عليه فقال لي يا أبا خالد بادر النيل قبل خروج الرايات الصفر وأصحاب الدواب البتر[1].

1095- يوسف بن أحمد بن معن الأزدي

(... - ... = ... - ...)

من أهل شريش، يكنى أبا الحجاج. حدث عنه ابنه أبو بكر محمد بن يوسف[2].

1096- يوسف بن عيسى بن علي بن يوسف بن عيسى بن قاسم الملقب بالملجوم الأزدي

(428 - 492 هـ = 1036 - 1098م)

من أهل فاس، يكنى أبا الحجاج.

تفقه بأبيه عيسى بن علي وروى عنه وعن أبي محمد عبد العزيز بن عامر الأسدي الفاسي من أصحاب أبي عمران بن أبي حاج الفقيه وعن عبد الجليل بن أبي بكر الربعي.

ولي قضاء مدينة القرويين من فاس في أيام زناتة ثم صرفه عنها يوسف بن تاشفين في ولايته المغرب وولاه قضاء مكناسة الزيتون ثم قضاء الجماعة بمراكش وغزا معه غزوات بالأندلس وبرأيه ورأي الفقيه أبي عبد الله بن سعدون القروي خلع وأبقى من أشارا عليه به من ملوك الفتنة بجزيرة الأندلس.

كان رأسا في الفتيا والحديث والتقييد والآداب حدث عنه ابنه موسى.

قال ابن الأبار: وقرأت بخط أبي زكرياء بن عصفور أنه توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة ومولده في ذي قعدة أيضا سنة سبع وعشرين وقيل ليلة عاشوراء سنة ثمان وعشرين وأربعمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 72-73.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 215.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 225.

1097- يوسُف بن نَصْر الأزْدِي

(... – 332 هـ = ... – 943م)

هو جدّي ابن الفرضي -رحمه الله- من أهْلِ قُرطُبة؛ يُكنّى أبا عمر. أصله من أسْتَجَة، وتَحوّل عنها زمن الفتنة.

وَذَكَر بعض أهْلي أن نَصْراً قُتِلَ في الثائرة التي كانَت بين المولدة والْعَرب بأسْتِجَة فتحول يوسف منها صغيراً.

وكان: رَجُلاً صالحاً، لم يتلبس بِشيء من الدّنيا؛ وكان رُبّما شَاهَد بعض مجالِس أهْلِ العِلم، وكان العَمَل أغْلَب عليه، وكان طَويل الصّمت.

وحُدّث عنْهُ أنه كان إذا صَلّى الصبح لَمْ يَتَكَلّم في شَيْء حَتّى يقرأ: (قُلْ هُو اللهُ أحَد) ألْف مَرّة لترغيب بَلَغهُ في ذلِكَ.

وكانَ لا يَتَنَفّل في المسْجِدِ. قال ابن الفرضي: وَجَدْتُ بخط أبي رحمه الله على بعض كتبه: ماتَ أبي رحمة الله عليه ومغفرته لِعَشْرٍ بَقين من المحَرَّم سنَة اثنتين وثلاثين وثلاثِمائة[1].

1098- يُوسُف بن يَحيى بن يُوسف الأزديّ

(... – 288 هـ = ... – 900م)

المعْروف بالمغاميّ، من أهلِ قُرطُبة؛ يُكنّى أبا عمر، وأصله من طُلَيطُلة.

سمعَ من يَحيى بن يَحيى، وسَعيد بن حسّان.

رَوى عن عبد المِلك بن حَبيب مُصَنّفاته؛ وكان آخرَ الباقِين من رُواتِه.

رحَلَ فَسَمِعَ بِمصر من يُوسف بن يَزيد القَراطِيسي، وبمكّة: من عليّ بن عبد العزيز.

دَخل صَنْعاء فَسَمع بها من أبي يَعْقوب الديري صاحب عبد الرّزاق وغيره؛ وانصرف إلى الأندلُس.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 204.

كان حافِظاً للفِقه، نَبيلاً فيه، فَصيحاً بَصِيراً بالعَرَبية معقلاً.

وأقام بعد انْصِرافِه من رحلته بِقُرطُبة أعْواماً؛ ثُمّ انصَرف إلى المَشْرِق بعد ثلاث سنين أو أربع سنين من أيّام الأمير عبد الله رحمه الله، فسكن مصر، وسَمِع النّأس منه بها: (واضحة عبد المِلك بن حَبيب) وغير ذلك من كتبه، وعظم قدرهُ بالمَشْرِق.

أخْبرَ عبد الله بن محمد الثّغري، قالَ: نَا تميم بن محمد التّميميّ بالقَيْرَوان، عن أبيه قال: كان أبو عمر يوسُف بن يَحْيى الأزْدي المغاميّ ثِقَة إماماً عالِماً، جامِعاً لِفُنُون من العِلْم، عالِماً بالذَّب عن مَذاهِب الحجَازيّين، فقيه البدن، عاقِلاً وقوراً قَلّ ما رأيت مِثْله في عَقْلِهِ وأدبَه وخلقه.

وكان قَدْ رَحَل في طلب الحَديث وهُوَ يَوْمَئذ شَيخٌ إمام. سُمِعَ عنهُ العلم قبل رِحْلَته؛ وذهب إلى صَنْعاء إلى الدّيري، وكَتَب عنه النّاس.

وسمعَ منهُ عليّ ابن عبد العزيز بمكّة وخلق كثير بمصر، وَرَأيته قَدْ جاءَته كُتبٌ كَثيرة نَحْو المائة كتاب من جَماعة من أهْلِ مصر بعضهم يَسْأله الإجَازَة، وبعضهم يَسأله في كتابه الرّجوع إلَيْهم.

تُوفّي رحمه الله بالقَيْرَوان في سنةَ ثمان وثمانين ومائتين وصَلَّيْ عليه بِباب مسلم، وكان المقدم للصّلاة عَلَيْه حمْدِيس القَطّان[1].

1099- يونس بن أحمد بن يونس الأزدي

(... – 474 هـ = ... – 1081م)

يعرف بابن شوقه، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الوليد.

روى عن أبي محمد قاسم بن هلال، وجماهر بن عبد الرحمن، وأبي عمر بن عبد البر، ومحمد بن عبد السلام الحافظ، وأبي عمر بن سميق القاضي وغيرهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 200-201، الخشني: أخبار الفقهاء، (515)، الحميدي: جذوة المقتبس، (879)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 430، الضبي: بغية الملتمس، (1452)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 856، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 365، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 363.

وكان خيرا فاضلا.

كان الأغلب عليه من الحديث ما فيه الزهد والرقائق، وله بصرٌ بالمسائل وتصرفٌ في الحديث. وكان بارا بإخوانه، جميل المعاشرة لهم، أحسن الناس خلقا، وأكثرهم بشاشة، لا يخرج من منزله إلا لأمر مؤكد.

توفي بمجريط في ربيع الأول سنة أربع وسبعين وأربعمائة[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 648، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 375.

obeikan.com